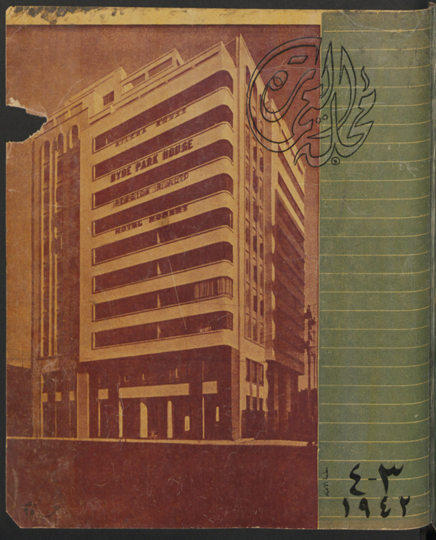

مجلة العمارة
HYDE PARK HOUSE
٣-٤
١٩٤٢


مجلة العربي



المجلد الرابع
العدد ٣ — ٤

صفحة



AL EMARA
Volume IV
No. 3-4

المهندس ..!؟

من هو المهندس ؟ . . . رجل الهندسة والرسومات وملاحظ العمال . . . هذا مايعرفه عنه الكثيرون . فهل هو رجل هندسة ورسومات أو ملاحظ عمال فقط ؟؟ . . . . .

فى الحقيقة يجهلونه ولا يعرفون عنه وعن جسامة عمله الا القليل ، ولكن ليس الذنب فى ذلك كله ذنبهم لأنه يستحق أغلب اللوم وهو المقصر فى حق نفسه وفى الدعاية عن طبيعة عمله . فلئن كان لأنشغاله بدراساته وابتكاراته وحساباته لايجد وقتاً كافيا للكلام عن نفسه ، و إذا كان لبساطته يقنع بتنفيذ مشاريعه وظهورها الى حيز الوجود ، و إذا كان يعتبر أعماله المنظورة الملموسة خير شاهد على مقدرته وكفاءته ، فان كل هذا لاينصفه عند الناس مثل غيره من أهل الكلام وأرباب القلم والبيان خصوصاً فى هذا العصر الحديث : عصر الأنانية والدعاية ، عصر السينما والراديو ، عصر « الخطف ما أمكن الخطف » ، عصر أصبح الناس فيه عن عمد أو عن غير قصد من قصر النظر وتجاهل أقدار الرجال بحيث ما عاد يكفيهم المجهر العادى لرؤية الاشياء على حقيقتها ، ومن عجب أن يكون الميكروسكوب من اختراعه ولا يضعه تحت أعين الناس ليرونه من خلاله ! ! ..... لذلك ظل كما كان من أقدم العصور يجهل الناس أمره أو يتجاهلون قدره ، يعيشون على انتاجه ولا يعترفون بفضله . والا ... هل يذكر الناس اسم المهندس الذى فكر أو بنى الهرم الأكبر ؟ . هل خلدت المعابد والهيا كل القديمة ذكرى مهندسيها كما خلدوها هم بعبقريتهم ونبوغهم ؟ .. هل تذكر القلعة اسم مهندسها كما تخلد ذكرى بانيها ؟ .. وهل يذكر الناس اسم المهندس الذى أدخل السكك الحديدية أو من بنى القناطر الخيرية أو وضع مشروع شبكه الدلتا الكهربائية ؟ ! . . . تصفحوا الجرائد والمجلات هل تجدون فيها ذكرى لمهندس الى جانب مشروع من المشاريع الانشائية التى تذخر بها الجرائد يومياً ؟ . وهل ترون فيها اسما لمهندس على حجر من أحجار الأساس لهذه المشاريع كبيرها أو صغيرها ؟ .. لماذا لا تنسب كل هذه المشاريع الحيوية الى مهندسيها ومنفذيها كما تنسب الى أصحابها ومديريها ؟ ؟ . . ذلك لأن الجميع يقولون من هو المهندس ؟ ! . . . ويقصدون بها كل معانيها . . . ولكن :

- من الذى يبنى المساكن التى يجد فيها الناس الراحة والاطمئنان ؟
- من الذى يشيد المستشفيات لتحسين الصحة وحماية الابدان ؟
- من الذى يقيم المدارس لنشر العلم ومحاربة الجهل ؟
- من الذى يوزع ميـــاه الرى وينظم الحرث والزرع ؟

L'INGENIEUR

Arch. MICHEL FOTI

• من يبنى ويخترع ويدير المصانع والورش ؟ . .
• من الذى يخط المدن و يعنى بالاضاءة والمجارى ومرشحات المياه ؟
• من الذى يتولى أمر المواصلات فى البر والبحر والهواء ؟
• من الذى يهيمن على صناعة الآلات الطبية التى تنقذ الارواح ؟

من الذى يبنى ويعمر ويبتكر ويخترع ويعمل كل هذا وغيره فى خدمة الصالح العام ؟ . .

هو المهندس والمهندس فقط فى زمن السلم

• ومن الذى يبنى المخابىء وينظم الوقاية المدنية ضد الغارات ؟
• ومن الذى يقيم القلاع والحصون للدفاع عن الأوطان ؟
• ومن الذى يتقدم الجيوش لتطهير الطرق واقتحام الاستحكامات ؟
• ومن الذى ينظم مواصلات الجيوش ويقيم مستشفيات الميدان ؟
• ومن الذى يخترع ويعمل على انتاج آلات الحرب والدمار ؟

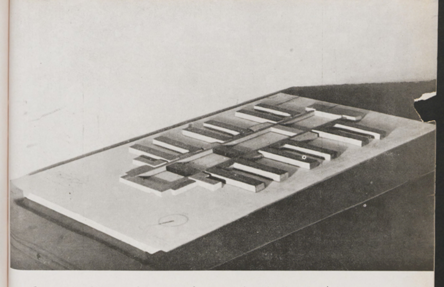
من الذى يقدم على كل هذه الأعمال معرضاً نفسه للخطر فى سبيل الوطن ؟ . . .

هو المهندس والمهندس فقط فى زمن الحرب

فالمهندس هو اليد الحديدية التى تسيطر على مرافق البلد العامة واقتصاديات البلد عامة ، هو العقل المدبر المبتكر الذى ينمى ثروة البلد ويعمل على تقدم البلد ويزيد فى عمران البلد ، هو نبى العصور ورسول الحضارة الذى يعمل فى حاضره لمستقبل العالم ورفاهيته ، هو زاد البلد فى السلم ودرعها الواقى فى الحرب . هو اليد المعمرة والآلة المخربة ينباله من قوة أى قوة ! . . نعم هذا هو المهندس : فى كل مبنى ، فى كل مصنع ، فى كل مشروع على الأرض وفى الماء والهواء ، يعمل فى سكون ويضحى براحته وعقله وروحه فى سبيل إسعاد قومه ووطنه . فهل يقدر الناس عمله ويذكرون فضله ؟ ؟ كلا . وحتى هو لا يفكر فى أمر نفسه ولا يعمل لتحسين أمره . فلا جزاء من جنس عمله ، ولاحماية للقبه ، ولا تنظيم لعمله ، ولا تأمين لشيخوخته ، ولا نقابة لمهنته التى هى أقل ما يجب عمله حرصاً على كرامته .

فلنجعل ذلك غايتنا ،ولنعمل على تحقيق مطالبنا وتأمين مستقبلنا، ولتكن «العمارة» وسيلتنا . ونوالى على صفحاتها معالجة مشا كلنا وتحديد مطالبنا ، والله نسأل النجاح والتوفيق .

ميشيل فوتى المهندس



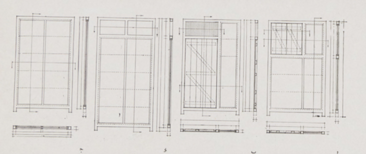
مستشفيات الميدان المتنقلة

المهندس المعمارى : دكتور سيد كريم

تختلف حرب اليوم عن سابقاتها بانتقالها الخاطف بين الميادين وحركتها الميكانيكية المستمرة بين المناطق مما كان سببا فى تحويل كافة المنشآت الحربية اللازمة للميدان فى الخطوط الخلفية من مراكز ثابتة إلى وحدات خفيفة متنقلة خلف الجيوش من مستلزماتها سهولة الفك وأعادة التركيب مع الخفة لسهولة النقل . وفى مقدمة الوحدات التى عنيت بهذا التحول وأصبحت من الوحدات المتنقلة كافة الورش الميكانيكية ومخازن الذخيرة والتموين ثم مستشفيات الميدان المختلفة من علاجية وجراحية وغيرها . وقد كان المتبع حتى الآن استعمال الخيام الكبيرة الخاصة لمثل هذه الطلبات ولكنها الآن لاتفى بالحاجة لعدم كفايتها لمطالب حرب اليوم وعدم توفر الاشتراطات الصحية بها علاوة على سرعة استهلاكها وتلفها وقابليتها للاحتراق وعدم صلاحيتها لتقلبات الجو وعند ما طلبت منا جمعية الهلال الأحمر القيام بعمل مستشفياتها المتنقلة للميدان كان محور بحثنا ودراستنا الحصول على مواد سهلة المصنعية سهلة التركيب سهلة النقل متوافرة فى السوق المحلية ، ثم وضع المساقط المناسبة بحيث تقبل الزيادة والنقصان دون الاخلال بنظام التوزيع ، كما راعينا فى مقاسات الوحدات نفسها انتخاب الابعاد المناسبة بحيث لا تسقط هوالك عند تقطيعها وتوضيبها . وفيما يلى النموذج المسجل لمستشفيات الميدان المتنقلة التى وضعناها خاصة لجمعية الهلال الأحمر لاستعمالها الخاص فى مختلف نواحى نشاطها وقد أهديت منها عدة وحدات لوزارة الدفاع ثم نقلت حقوق انشائها الى السلطات البريطانية . وقد تم إنشاء أول مستشفى منها فى أوائل عام ١٩٤٠ فى جهة ما بالصحراء الغربية

Hopitaux Mobiles de Camps

Archt. **Dr. SAYED KARIM.**



البرنامج لما كان وضع برنامج للدفاع الجراحي الثابت والذى يعتمد على المستشفيات الثابتة من أصعب الأمور التى يمكن الاعتماد عليها لعدة أسباب عملية وفنية واقتصادية تبعا لتوزيع تلك المستشفيات فى المناطق وتكاليف إنشائها مما كان سببا فى وضع برنامج الدفاع الطبي المتنقل والذى تعتبر تلك المستشفيات جزءا منه بجانب السفن المتنقلة والقطارات التى حولت إلى مستشفيات ووحدات عمليات الميدان مما سبق شرحه فى مقال سابق عن الجراحة المتنقلة . وقد كان فى الخطوة الأولى من البرنامج محاولة الوصول إلى طريقة إنشائية جديدة تبنى بها وحدات المستشفى بحيث تفى بعدة اشتراطات أساسية .

١ — بناء المستشفى بأكمله والذى قد يصل اتساعه إلى ١٢٠٠ سرير فى مدة لا تتجاوز ٤٨ ساعة .

٢ — سرعة فكها ونقلها من مكان إلى آخر .

٣ — إمكان استخدامها فى الحال أى القيام بالعمل فيها بعد عدة ساعات من ابتداء الانشاء بحيث يمكن إتمام كل جزء على حدة .

٤ — مقاومتها للحرائق ومراعاة أن يكون مدى التخريب أقل ما يمكن . فى حالة تعرضها للغارات والانواع المختلفة من القنابل .

٥ — مرونة استعمالها بحيث يمكن تحويل المستشفى الكبير إلى عدة مستشفيات صغيره بنفس عدد وحدات الانشاء المستعملة .

٦ — تركيب أى مستشفى بطريقة عملية سهله يمكن تنفيذها فى أى مكان بغير حاجة إلى أيد فنية أو آلات ميكانيكية.

ولتحقيق تلك الشروط فقد قسم المسقط إلى عـدد من الوحدات كوحدة قسم العمليات ووحدة العنابر ووحدة المطبخ وهكذا ، وتربط الوحدات ببعضها تبعا للتوزيع الجراحي والحركة الداخلية بطرقتين متوازيتين تجمعان بينهما أقسام العلاج وسكن الممرضات والمطبخ وعلى جانبيهما العنابر بحجراتها المكملة . فتبعا لحجم المستشفى وعدد الأسره يحدد عدد وحدات كل نوع وتتركب الحجرات من وحدات إنشائية متماثلة عبارة عن أربعة أنواع ا ، ب ، حـ ، د روعى فى اختيار ابعادها خفة وزنها بحيث لا تزيد أكبرها عن ٨٥ كجم وبحيث تتوافق ابعادها مع ابعاد سيارات النقل الخاصة بالجيش . وقد صنعت الوحدات من إطارات خشبية حشيت بانواع مختلفة من المواد ابتكرت خصيصا وعملت على كل نوع منها عدة تجارب وسيأتى الشرح عنها فيما بعـد وقد روعى فى البرنامج امكان استعمال تلك الوحدات بعد الحرب فى انشاء نماذج مختلفة من قرى الطوارىء التى يمكن الحكومة اقامتها فى حالات الحرائق والكوارث كذلك فى اقامة نماذج مختلفة من الوحدات الصحية المتنقلة المختلفة والخاصة ببرنامج التأمين الصحى القروى ثم انشاء مستعمرات العمال المؤقتة اللازمة للمشاريع الانشائية الكبيرة .

المسقط العام : يمتاز المسقط فى جميع أحجام المستشفى ابتداءا من ٥٠ سرير إلى ٦٠٠ بالحركة المستمرة أو الاتجاه الواحد وذلك فى كل من :

١ — دخول المرضى ابتداء من الصدمه والفرز إلى الأسره فى العنابر .

٢ — زيارة الأطباء والكشف بحيث يمكن الطبيب زيارة جميع الأسرة فى دور واحده كما أنه يمر بحجرة الغسيل والمرضه عند دخول كل عنبر وعند خروجه منه .

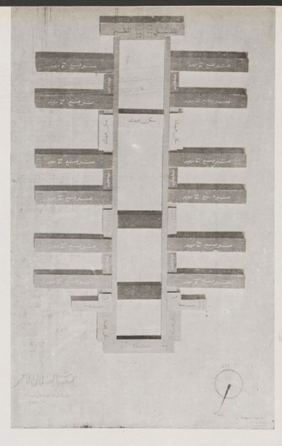
٣ — خط سير الغسيل ابتداءا من خروجه من العنابر الى المغسل إلى الغسيل والتوزيع

٤ — « « الأكل وتوزيعه ثم غسيل الأوانى .

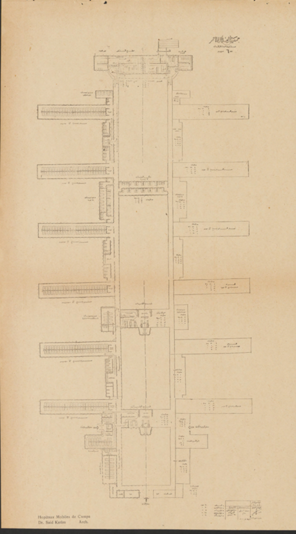
٥ — « « الأطباء والجراحون ابتداء من تركهم عنابر نومهم الى الغسيل واستبدال الملابس إلى الكشف إلى القيام بالعمليات وزيارة العنابر والرجوع إلى سكنهم الخاص — كذلك توزيع جميع وحدات الغسيل والمراحيض وطريقة تفريغها ونقلها . وقد روعى فى توزيع وحدات العمليات فى المسقط المرونه فى التوسع لسد حاجة الضغط الذى قد يطرأ فى حالات الطوارىء بحيث يمكن تحويل أقسام الممرضات الجانبية الى فرز وصدمه احتياطى يكون اتصالها بحجرات العمليات الخلفية رأسا كما أن هذا الاحتياط ضرورى ليحل محل أى مركز من مركزى الصدمة الذى قد يتوقف عمله لأى طارىء مفاجىء.

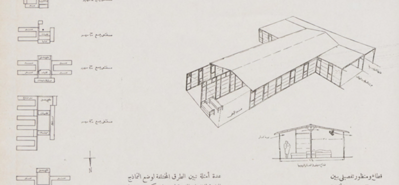
مقاومة الحريق والحوادث : وهو ما يتعرض له مثل هذه المستشفيات قبل غيرها وقد وضعت له الاحتياطات الآتية :

١ — اختيار مواد الانشاء الغير قابلة للحريق .



نموذج مجسم للمستشفى المتنقل تبلغ سعته ٦٠٠ سرير ويتكون من وحدات إنشائية متماثلة يمكن بواسطتها تركيب المستشفى بأكمله فى ٢٤ ساعه كذلك يمكن فك وحداته وتحويلها إلى عدة مستشفيات صغيرة تختلف سعتها من ٥٠ سريرالى مضاعفاتها كما يمكن فك المستشفى ونقله فى أى وقت من موقع إلى آخر تبعا لانتقال الميادين العسكرية . وقدأروعى امكان استعمال الوحدات التى يتركب منها بعد الحرب فى انشاء نماذج مختلفة لقرى الطوارئ، والمستشفيات القروية المتنقلة وغيرها من المبانى المتنقلة


Hopitaux Mobiles de Camps
Dr. Said Karim Arch.



قطاع ومنظور تفصيلي يبين رص الوحدات المختلفة بالنسبة لبعضها فى تكوين العنابر

عدة أمثلة تبين الطرق المختلفة لوضع النماذج الثابتة للاقسام بالنسبة لبعضها وتكوين مسقط المستشفى فى الحالات المختلفة لسعة ابتداء من من ٥٠ سرير إلى ٤٠٠

٢ — سرعة فصل الوحدات عن بعضها (استعمال المفاصل المرنة) بين العنابر وبعضها . ٣ — انخفاض الحوائط ومراعاة بعد العنابر عن بعضها تبعا لارتفاعاتها .
٤ — عدم استعمال الزجاج فى العنابر والاستعاضة عنه بالسلك الناعم والضلف الخشبية الحشو .

العنابر : روعى فى تصميم العنابر المزدوجه أن تكون حركة السير الداخلية بها فى اتجاه واحد فقط أى أن باب الخروج غير باب الدخول وبذلك يمكن الطبيب فى دورته زيارة جميع الأسره فى أقصر وقت — كما أنه عند دخوله وخروجه يمر بحجرة الغسيل والمراقبة . وبنفس الطريقة نظمت حركة جميع العمل اليومى من دخول المرضى وخروجهم وتوزيع الأكل وتغيير المفارش الخ وقد أمكن بوضع الحائط المتوسط ذو الفتحات العليا ضمان وجود تهوية مستمرة للعنابر بحيث يكون تيار الهواء أعلى من مستوى المرضى والأطباء، ومنع تسرب الحرارة والرطوبة من السقف ثم الاستغناء عن جمالونات الأسقف — ونوافذ العنابر روعى فى وضعها أن تكون مرتفعة حتى لا تسمح من الخارج بالتطلع إلى داخل العنابر ويمكن فتحها وغلقها بسهوله وقد استغنى عن الزجاج لسهولة كسره فى النقل أو بفعل قنابل .

الانشاء : صنعت الوحدات من إطارات خشبيه (مرائن ٧,٥ سم ٣ بوصه) ملئت فراغاتها بألواح صنعت من مواد مختلفة عملت لكل منها تجارب لمعرفة صلاحيتها .

١ — ألواح من قش الرز المضغوط بالأسمنت وكلوريد البوتاسيوم وقد أصبحت مماثلة لألواح الهيرا كليت والبردوليت إلا أنها امتازت عنها بخفة الوزن حيث بلغ وزن اللوح ١,٥٠ × ٠,٥٠متر ٧ كج وأمكن انقاص سمكها إلى ٢ سم كما أنها تمتاز بعدم تأثرها بالحريق وارتفاع درجه عزلها للحرارة والصوت ومقاومتها للحريق. وقد صنعت من تلك المادة كمية تكفى لمستشفى يسع ١٥٠ سرير وقد اضطررنا الى عمل عدة تجارب لاكتشاف مواد أخرى محلية يمكن الاعتماد عليها خصوصا وإن نقطة الضعف فى هذه الألواح هو بطء صناعتها فى الوقت الذى كانت الحاجه فيه ماسة إلى كمية كبيرة فى أقل وقت ممكن ٢ — ألواح البونيت المسلحة ١,٥٠ × ٥٠ والتى سلحت بطريقة الجالون وسمك الألواح ٤ سم . وقد بلغ سعرها كسعر الألواح السابقة . ٣ — بملء الفراغ بالحصير الرخيص أو البردى ثم صب طبقة من الجبس على جانبيه وهى أرخص طريقه أمكن الوصول اليها . ٤ — ألواح الجبس المسلح بالبوص وقد استعملت فى بعض المبانى الثابتة وقد عملت عدة تجارب لاستعمالها فى الحوائط لملء الاطارات فلم تعط نتائج يمكن الاعتماد عليها . ٥ — الخيش المقطرن (المبطن) مدهون بالاسبداج والغراء .
وقد طليت ألواح قش الرز والبونيت من الخارج ببياض أسمنت سمك نصف سم ساعدت على تقوية الألواح ، ومن الداخل باللوريتا السهلة الغسيل والتنظيف وقد دهن خشب الاطارات بمادة Flamex الغير قابلة للحريق حتى لا تتأثر المستشفى بالقنابل الحارقة .

الأساسات : وضعت عدة نماذج للأساسات المختلفة تبعا للمناطق التى تنشأ فيها المستشفى فى الأراضى الرملية الجافة تبعا للتجارب التى عملت أمكن إقامة المستشفى بدون أساسات وذلك بوضع الاطراف السفلى للوحدات (المغطاة بالصاج) فى الرمل وقد أعطت تلك الطريقة نتائج لا بأس بها نظرا لارتباط هيكل المبنى ببعضه ولكنه يفضل نظرا لاحتمال زيادة ضغط الرياح الصحراوية أن تثبت تلك القوائم فى قواعد خرسانيه انقسمت إلى قسمين : (ا) قواعد خرسانه Precast جاهزة تثبت فى حفر ثم تركز القوائم فيها فتثبتها مع بعضها من أسفل وتحفظ اتجاه الوحدات — ويفضل استعمالها فى حالات الانتقال المستمر للمستشفى . (ب) قواعد خرسانية تصب فى الموقع وذلك بواسطة عمل حفر عمقها ٥٠ سم يصب فيها الخرسانه وتوضع بها قطع خشبية لحفظ حفر القواعد ثم تنزع عند جفاف الأساس وتركز الوحدات مكانها . وقد عملت عدة أمثلة من الاساسات الخشبية كالالواح التى تثبت بالاوتاد تحت الوحدات وغيرها تبعا لنوع الارض . أما الأرضيات فاختلفت طريقة صنعها تبعا لأرض المنطقة ثم للعوامل الاقتصادية وقد صنعت للعنابر دكه خفيفه من الاسمنت والرمل . والمغاسل والمطبخ من الاسمنت وحجرات العمليات من وحدات خشبيه مغطاه بالمشمع .



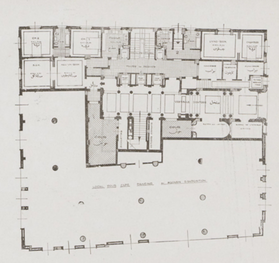
عمارة عبد الرحمن بك هيكل

شارع فكرى باشا : الاسكندرية

المهندس المعمارى

فرديناند دبانه

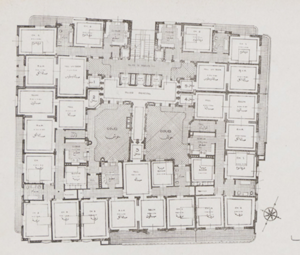

HYDE PARK HOUSE
HOTEL ROBERT



مسقط الدور الأرضى

يتوقف نجاح أى مشروع معمارى من الوجهة الهندسية والاقتصادية على مقدرة المندس فى معالجة البرنامج الموضوع له والتوفيق بين طلبات المالك ومقتضيات الفن والهندسة ، والعمارة التى نحن بصددها الآن تعتبر من النماذج الناجحة التى وفق فيها المهندس خير توفيق فجاءت مثالاً رائعاً لما يجب أن تكون عليه عمارات السكن الحديثة المستوفاة للشروط الصحية والاجتماعية ومما ساعد على ذلك وقوعها على تقابل شارعى اسكندر الأكبر وفكرى باشا . وواجهاتها الأربع خالصة تطل البحرية منها والبحرية الغربية على البحر ، ونظراً لوقوعها فى وسط تجارى عامر وعلى طريق مواصلات البلد الهامة فانها تصلح لإقامة الطبقة الممتازة ورجال الأعمال والمكاتب والبنسيونات . ولذلك روعى فى وضع البرنامج تقسيمها إلى شقق صغيرة وكبيرة مع امكان ضمها إلى بعضها أو بعض أجزاء منها حسب الحاجة وتبلغ مساحة الأرض المقامة عليها العمارة ٩٧٧ متراً مربعاً وتتكون من بدروم ودور أرضى ويعلوه ١١ دوراً ويبلغ ارتفاع العمارة بأكملها ٤٩ متراً .

البدروم : يستعمل البدروم للخدمة ومنافع العمارة ففيه جهاز التدفئة العمومية ، طلمبات المياه التى ترفع ماء الشركة إلى الخزانات الخاصة فوق السطح لضعف ضغط الشركة عن إيصال الماء الى الأدوار العليا ، ثم غرف الخدم ومخازن العمارة .



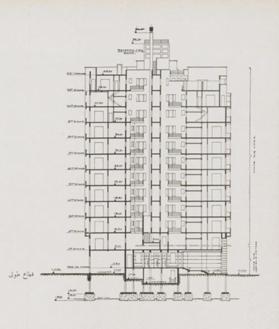
مسقط الأدوار العليا

الدور الارضى : ينقسم إلى قسمين منفصلين تماما أعد أحدهما للعمارة والآخر للمحلات العامة كمعرض أو مرقص أو محل تجارى أو قهوة ولذلك روعى وضع الباب العمومى على شارع فكرى باشا اتماماً لفصل هذا الجزء من العمارة عن الجزء الآخر الذى خصص للمدخل العمومى ومكتب العمارة وغرفة البواب والتليفون وموقف العجلات وعربات الأطفال ومصعد السكان والخدم كما أمكن الاستفادة بالمسطح الباقى لعمل شقتين صغيرتين بمدخلين مستقلين .

الدور الاول والثانى : أعدا للمكاتب أو عيادات الأطباء أو ما أشبه وذلك بوضع الحجرات متلاصقة على طرقة طويلة عمومية مع مراعاة تخصيص دورة مياه وتخديم لكل حجرتين .

الادوار العليا : يجمع كل دور خمسة شقق للسكن : مسكنان يحتوى كل منهما على ثلاث غرف ومثلهما يحتوى كل منهما خمس غرف ثم الخامس يحتوى على أربع غرف ، وفى كل من مساكن الأربعة والخمسة غرف ، غرفة خاصة للخدم وكيلار مع امكان فصل وضم بعض الغرف من واحدة إلى الأخرى حسب رغبة السكان .

فيلات الاسطح : روعى فى تصميم الدورين التاسع — العاشر ، والعاشر — الحادى عشر متداخلين ، تقسيمها إلى أربع ڤيلات صغيرة تتكون كل منها من دورين خصص العلوى للإستقبال والأسفل للنوم وذلك لحمايتها بالدور أعلاها من حرارة



قطاع طولى

الشمس خصوصاً فى فصل الصيف وأيضاً لامكان استعمال حدائق الأسطح مع منسوب دور الاستقبال التى تمتاز بامكان رؤية البحر منها .

المغاسل : باستعمال الأدوار العليا للڤيلات على الوجهة البحرية خصصت الجهة القبلية لوضع المغاسل على دورين وقد زودت هذه المغاسل بالأجهزة الحديثة اللازمة وخاصة جهاز التجفيف وحمامات الخدم أما المناشر فتقع فوق دور المغاسل ووتتصل به بسلالم داخلية .

المبانى : عملت الاساسات بطريقة القواعد المنفصلة على الأرض الأصلية على عمق — ٥,٠ متر وعليها أعمدة بالخرسانة المسلحة وبذلك أمكن توفير حوالى ٣٥ ٪ من قيمة عملها بأى طريقة أخرى . أما هيكل العمارة فخرسانى عادى فقط روعى فى تصميم أعمدة الدور الأرضى والأول والثانى المنفصلة عن الحوائط تصغير قطاعاتها إلى أقل ما يمكن بزيادة مقاومة الخرسانة حتى لا تشغل حيزاً كبيراً من مساحة هذه الأدوار المخصصة للمحلات العامة ، كذلك عملت الحوائط بالطوب الأبيض مزدوجة وملء الفراغ



بينها بالحجر الخفاف للعزل أما الواجهات الخارجية فبالقطيسة عدا الدور الأرضى والأبراج وجلسات الشبابيك والبلكونات فقد كسيت جميعها بالحجر الصناعى المصقول . ومما يجدر ذكره فى هذه العمارة لارتفاعها الكبير ولعدم امكان استعمال السلالم رؤى الاكتفاء بثلاثة مصاعد للسكان ومصعدين للخدم إلى جانب سلم رئيسى كبير يسمح بكافة الاستعمالات من نقل عفش وخلافه وفى حالة الخطر والحريق ، ولوجود خزانات المياه بالسطح لا خوف من عدم وصول سلالم رجال المطافئ إلى الأدوار العليا وخلاف ذلك يوجد للعمارة تليفون مركزى لاتصال الشقق بالبواب و ببعضها ، وللراديو عملت خمس صوارى استقبال للتوزيع على كافة سكان العمارة والتدفئة العمومية بواسطة مواسير المياه الساخنة ولها ثلاثة سخانات كبيرة تكفى ذلك .

المعمارى : فردينـــــــــاند دبانه .

المســــاعد : ا . بلابحرينى .

الخرسانة المسلحة : دكتور ل. ميزنثانو

المصاعد : ماركة شلندر بواسطة محلات جا كوت ويسكومب

أجهزة التدفئـــة والميـــاه الساخنة : محــــلات حسن أمين .

الأدوات الصحيـــة : ماركة دلتون محــــلات نقولا دياب

الأدوات الكهربائية : شركة ليبون .

أعـلى : صالة المدخل العمومى
أسفل : أجهزة مصاعد السكان



IMMEUBLE BAUDROCCO
Rue **Antikhana,.... Le Caire.**

عمارة بدروكو
شارع الانتيكخانة : القاهرة



من العمارات الحديثة ذات الموقع الممتاز والطابع الحديث فى التوزيع والاستغلال تقع على تقاطع شارعى الانتيكخانة ومعروف وتبلغ مساحة الارض المقامة عليها ٦٥٠ مترا مسطحاً وقد اتبع فى تخطيط المسقط طريقة المنور الواحد المقفل تحيط به جميع الشقق ويسمح بأكبر ما يمكن فى التهوية والاضاءة لجميع المطابخ والحمامات والمراحيض والصالات وسلالم الخدم وتبلغ مساحة المنور ٦٠ مترا مسطحا وتتكون العمارة من طابق أرضى به مجموعة من الدكاكين والمحلات التجارية ثم دور ميزانين يستعمل مكاتب يليه خمسة أدوار متماثلة للسكن ثم طابقين عبارة عن مساكن صغيرة « ستوديو » ويتكون كل دور من أدوار السكن من أربع شقق كبيرة وزعت توزيعا محوريا بالنسبة للمدخل المطل على ميدان تقاطع الشوارع التى تطل عليها العمارة وتتكون كل شقة من أربع حجرات كبيرة وصالة ومطبخ وحمام ، لشقتين منها مدخل من السلم الرئيسى مباشرة أما الشقتين الخلفيتين فيصلها بالسلم قنطرة تخترق المنور ، أما الاستوديهات العلوية فيصل اليها بدرجات خشبية خاصة بعد الخروج من المصاعد .



عمارة مدام خياط بالزمالك

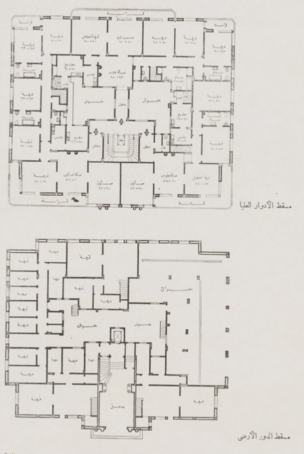
Immeuble à Zamalik

تقع العمارة فى الزمالك بالقرب من كوبرى الزمالك وتطل بواجهتها الغربية على نهر النيل والشرقية التى بها المدخل على شارع العادل أبو بكر . وتبلغ مساحة المبانى فى الدور الأرضى حوالى ٧٥٠ متراً مسطحا ويتكون الدور الأرضى من جراج كبير فى الناحية البحرية يقابله مجموعة من حجرات الخدم على الناحية القبلية من العمارة ثم شقتين صغيرتين لكل منها مدخل خاص على جانبى المدخل الرئيسى أما أدوار السكن فيتكون كل منها من ثلاث شقق اثنتين تتكون كل منها من خمسة حجرات وصالة ومدخل ومطبخ واوفيس وحمام أو اثنين والثالثة بها سبع حجرات وقد روعى فى المسقط أمكان فصل حجرة أو أكثر من أى شقة وضمها إلى الشقة المجاورة وتشمل العمارة منور واحد كبير متوسط تطل عليه جميع حجرات الأوفيس والمطابخ والتواليت وسلالم الخدمة تخترقه طرقة مدخل الشقة البحرية.

أما شقق الدور العلوى الخامس فتحوى كل منها سلم داخلى خاص يصلها بحديقة السطح وهيكل العمارة من الخرسانة المسلحة أما المبانى فبالطوب الرملى .

المهندس المعمارى — ماكس أدرعى

Max Edrei Arch.

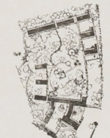


مسقط الأدوار العليا

مسقط الدور الأرضي

العمارة في الاقطار العربية

يسرنا أن نتمكن اليوم من تحقيق غرضاً آخر من الاغراض التي ظهرت من أجلها هذه المجلة وهو ربط أواصر المعرفة والتبادل العلمي بيننا وبين زملائنا مهندسو الاقطار الشقيقة علاوة على زيادة دائرة المعارف المعمارية حتى تعم كافة الاقطار العربية ، ومجلة العمارة هي المجلة العربية الوحيدة في مصر والشرق العربي التي تعمل في هذا المحيط الفني ويمكنها تحقيق هذه الامنيات الطيبة . فالعمارة أن كانت مصر مهدها ، والاقطار العربية وطنها ، فمجلة العمارة رسولها وخير من يعلي شأنها ويعيد سابق مهدها . وأنه ليسرنا حقا أن ننشر ما يصلنا من مشاريع الاقطار العربية الشقيقة سواء من الهيئات أو الافراد وسنبدأ اليوم بنشر مستشفى حيفا الحكومي في فلسطين وهو مثال رائع لما يجب أن تكون عليه جميع المستشفيات الحديثة في الشرق الاوسط عامة ومما يجدر ذكره أن فلسطين غنية بعماراتها الحديثة وكانت أسبق الممالك العربية في الاخذ بالنظريات العلمية الجديدة في مشاريعها الانشائية مما عاد عليها وعلى أهلها بالخير والفائدة (العمارة)

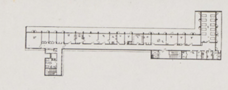


الموقع العمومي للمستشفى

مستشفى حيفا الحكومى
(فلسطين)

المهندس المعمارى ... اريك ماندلزون

HOPITAL de HAIFA
Arch. ERICH **MENDELSOHN**



الدور العلوى

١ عنبر
٢ غرفة لسريرين
٣ غرفة لسرير
٤ علاج
٥ نوبتجية
٦ تخديم
٧ استقبال
٨ تحضير
٩ معامل
١٠ توزيع
١١ تعقيم
١٢ بياضات معقمة
١٣ ممرضات
١٤ عزل

الدور الأول

١ عنبر
٢ غرفة لسرير
٣ غرفة لسريرين
٥ نوبتجية
٦ تخديم
١٤ عزل
١٥ استراحة الممرضات
١٦ أطفال
١٧ عنبر
١٨ — ٢٠ مدرج عمليات
١٩ تعقيم
٢٢ عمليات
٢٤ أشعة
٢٥ غرفة مظلمة
٢٦ راديو جراف
٢٧ طبع

الدور الأرضى

٣١ صالة
٣٢ أكل الممرضات
٣٤ المطبخ الرئيسى
٣٥ مطبخ أطباء
٣٦ مطبخ الطعام الخاص
٣٧ الاوانى والمخازن والثلاجة
٣٨ أكل خدم رجال ونساء
٤٠ مغسل
٤١ منشر
٤٢ غرفة الخياط
٤٣ مصلى
٤٤ صالة
٤٥ أنتظار
٤٦ رمد
٤٩ صيدلية
٥٠ معامل
٥١ سجلات
٥٢ مكتب
٥٣ غرف علاج



نوافذ حجرات الخدمة كما تظهر خلف أعمدة مظلة المعامل والأجزخانات والعمليات



الواجهة الغربيــــة الشبكة الحديدية تخفى مواســـير التصريف فى منور



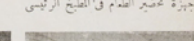
منظر افراندات الجناح الرئيسى وعلى الحائط شارة المستشفى بالنحت البارز

منظر أحد الأجنحة الجنوبيــة الغربيــة فى المبنى الرئيسى

وضعت الحكومة الفلسطينية مشروعاً عاماً لتخطيط الجزيرة المحصورة بين ميناء حيفا وجبل الكرمل فكان من أهم أركانه عمارة المستشفى الحكومى الذى يطل على خليج حيفا فى بقعة هادئة يحيط بهـا طريق منحنى على شاطىء البحر الابيض المتوسط مما أكسبها رونقا جميلا ممتازاً يزيده جمالا ما أضافه المعمارى من جمال الطبيعة بالمحافظة على أشجار الموقع القديمة التى أقيمت المبانى خلالها. وقد روعى فى تصميم عنابر المرضى فى المبنى الرئيسى وضعها متجهة نحو الغرب لتلقى ريح البحر المنعشة فى فصل الصيف.

والمبنى الرئيسى فى المستشفى يتسع لحوالى ٢٥٠ سريراً علاوة على خمسة عنابر مستقلة للامراض المعدية والمساجين، وعيادة خارجية ومستوصف، وقسم الأطباء والممرضات، وحظيرة للسيارات ومصلى غير المنافع الاخرى الصغيرة الضرورية للمستشفى وأهمها محطة المحول الكهربائى: وهيكل المبنى جميعه من الخرسانة المسلحة أما الحوائط فمزدوجة والقواطيع بالطوب المفرغ، وبلاطات الأسقف مغطاه بالأسفلت تحت بلاط الاسطح العادى. وقد استعملت مونة الأسمنت الأبيض المخلوط ببودرة الرخام فى بياض الحوائط الخارجية، أما الشبابيك فمن خشب الصنوبر السورى والابواب خشبية أيضاً من النوع المنزلق، كما استعمل الفللين لعزل الحرارة. وقد استعملت الكهرباء للتدفئة أما المياه الساخنة فممتدة إلى جميع مبانى المستشفى من سخانات تحرق الزيت.

ومما يستحق الذكر فى هذه المستشفى طريقة الانارة الغير مباشرة فى اضاءة جميع عنابر المرضى وغرف الدكاترة والموظفين.

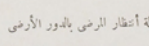


أجهزة تحضير الطعام فى المطبخ الرئيسى



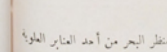
تغطية المواسير والاعمدة بالقيشانى فى المطبخ





صالة أنتظار المرضى بالدور الأرضى





منظر البحر من أحد العنابر العلوية





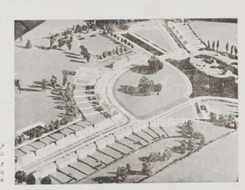
نموذج ناجح لحل مشاكل المرور فى العالم سيكون من القواعد الاساسية فى تخطيط مدن المستقبل الجديدة والمدن التى سيعاد تعميرها

التعمير بعد التدمير

ميشيل فوتى

L'Erection Apres La Demolition
Archt. MICHEL FOTI.

لئن كانت الحروب فى كل عصر من العصور وبالا على المدنيه والعمران بما تجره على العالم من الدمار والخراب ، وتأخير دولاب الانتاج وتحويل العقل البشرى الى التفكير فى غير أسباب راحة الانسان ورفاهيته ، إلا أن فى طياتها سر التقدم والقوة الكامنة الدافعة لعجلة التقدم والارتقاء . ولئن كان المهندس هو آلة الحرب الكبرى وعليه العبء الاكبر من مجهود العمل والانتاج فى زمن الحرب ، إلا أنه رسول العمران ونبى الحضارة فى زمن السلم وهو الذى يبتكر ويخترع ويعمل على رفاهية الجنس البشرى وازدهار العمران . ولما كانت عجلة السرعة التى تندفع بها الأعمال فى زمن الحرب متزايدة دائماً ، فانها حسب القوانين الهندسية المعروفة لا تقف مرة واحدة بل تستمر فى الانتاج بعد الحرب مدة طويلة كافية لاعادة البناء والتعمير وهى فرصة المهندس الذهبية . فاذا كان يصعب عليه فى زمن السلم القيام بمشاريعه طبقا لسعة خياله وتبعا لآخر ما وصلت اليه العلوم والابحاث الفنية لمختلف الاعتبارات مابين مادية وتاريخية وسياسية ، فان الحرب بما تجره على البلاد من الخراب وتغيير المعالم تسهل له مأموريته ، وتساعده على درس مشاريعه بتوسع وتنفيذها بحرية أوفى دون التقيد بالاعتبارات السالفة حيث الضرورة عندئذ ملحة لاعادة التعمير بعد التدمير



قرية المستقبل القريب بما فيها من جمال وحسن تنسيق كما يعدها من الآن مهندسوا المستقبل وهم طلبة الأقسام المعمارية بالجامعات الذين ينحون نحواً جديداً فى دراسة مشاريعهم على نماذج مجسمة طبقاً لأحدث النظريات المعمارية



طلبة العمارة فى مدرسة فن هندسة البناء فى لفربول بانجلترا يعملون من الآن مع أساتذتهم فى دراسة المشاريع العمرانية لاعادة بناء المدن والقرى وأعداد العالم الجديد ويسرنا أن نجد بينهم بعض زملائنا الشرقيين، فالطالب الثانى من اليسار عراقى ، والرابع من اليسار تركى .

وإذا كان للشباب الآن فى الحرب ميدان واسع لاحراز النصر والفخار فللشباب بعد الحرب عالمهم الجديد الذى يجب أن يمنحهم حياة هادئة مريحة طالما تطلع اليها الآباء والاجداد تعوضهم ما فقدوا فى سبيل الحرب والنصر من دمائهم الحارة الزكية وهو ما تفكر فيه من الآن حكومات الدول الانسانية وعلى رأسها انجلترا وأمريكا وغيرها من الدول التى تعرف جيداً أن مجهودها المضنى فى هذه الحرب لا ينحصر فى محاربة العدو وحده أو كسر شوكته ولكنها تحارب فى سبيل مبادىء ، وغايات أسمى من ذلك ، وأهمها تحسين حال الكثيرين من بنى البشر الذين ينقصهم الكثير من أسباب العيش والرفاهية ويعيشون على هامش الحياة ومن العار تركهم فى فقر وعوز فى عصر الترف والبذخ هذا بل يجب منحهم أسعد وأهنى حياة يستحقونها بعد الحرب والنصر .





الطراز المعمارى الجديد الذى ظهر أخيراً فى انجلترا وستتجه اليه العمارة فى نهضتها بعد الحرب لما فيه من تمام المنفعة وجمال الشكل مع مطابقته لروح العصر الحديث مما سيضفى على المدن والقرى بهجة ورواء الأمر الذى يطالب به من الآن الرجل الانجليزى العادى .

ولقد وجدنا أخيراً فى مجلة The Architect's Journal ، Picture Post ، وغيرها مما يصل الينا حتى الآن من المجلات الانجليزية ، ما يفيد باهتمام الحكومة البريطانية من الآن بالتوسع فى درس مشاكلها العمرانية ووضع مشاريعها الحيوية على مقاس كبير لاعادة تعمير المناطق المنكوبة بفعل الغارات الجوية وإعادة تخطيط المدن والمواصلات من واقع الطبيعة المخربة وقد لجأت فى تحقيق ذلك إلى طلبة جامعاتها ومدارسها الفنية إذ يتيسر للطالب المطلق من قيود الوظيفة والميزانية والمسائل المادية أن يبدع فى الخيال والابتكار تحت اشراف أساتذة قديرين فيضع مشاريع جيدة تصلح لأن تتناولها بالتهذيب بعد ذلك الهيئات المسئولة بواسطة مهندسيها العائدين بعد الحرب بالكثير من الخبرة واللهفة للعمل فتخرج للناس مشاريع ناضجة ناجحة . وتشمل هذه الحركة الآن جميع المشاريع الحيوية فى انجلترا حتى يمكن تنفيذها بعد الحرب مباشرة ، والهيئات المسئولة لا تألوا جهدا فى تعرف رغبات الشعب ومطالبه والعمل على تحقيقها فماذا يطلب الرجل العادى تنفيذه بعد الحرب مكافأة له على مجهوده المضنى وحرمانه الشديد طوال مدة الحرب ؟ . .

إنه لا يطلب كثيرا ولكنه فى الحقيقة يطلب كل شىء تقريبا واليكم بعضا من طلباته التى يرددها معه كافة الناس فى جميع أنحاء العالم

- تهيئة الجو الصحى لكافة سكان المدن والقرى وتحسين المساكن طبقا لأحدث الشروط الصحية .
- محاربة القذارة وتخفيف الازدحام والبعد بين المصانع والاحياء الآهلة بالسكان .
- زيادة المشاريع العمرانية من مدارس ومستشفات وغيرها والاعتناء بتجميل المدن والمبانى .
- تعميم نظام البلديات وتيسير مد المساكن بالكهرباء والمياه والتدفئة العمومية والمجارى .
- تحسين طرق المواصلات وزيادتها وربط كافة القرى والدساكر بالمدن والعمران .
- الاهتمام بالاراضى الزراعية وتجهيزها بالمزارع النموذجية والمبانى اللازمة .
- الاكثار من معاهد الابحاث الفنية ومد الزارع والصانع بأحدث الأبحاث لزيادة الغلة والانتاج .
- تسهيلات جمة لدراسة الفن والموسيقى والعمل على تنمية الذوق السليم من الصغر .

وهى طلبات أقل ما توصف به انها خلجات نفس مكروبة تنتظر الخلاص لتنعم بالراحة وتطمئن الى مستقبل زاهر باسم بعد أيام عصيبة زاخرة بالتعب والعرق والحرمان : طلبات حقة تقدرها الحكومة البريطانية حق قدرها وتعمل من الآن على تدبير أمر تنفيذها تحقيقاً للمبدأ الذى ظهرت دلائل سيادته بعد الحرب وهو «الجماعة للفرد» وما يجب عمله لراحته ، ورفاهيته ، وطمأنينة مستقبله ضماناً لتقدم الحضارة والعمران .

فأحرى بجميع الممالك والأمم الاهتمام بهذه المبادىء الجديدة ودرس مشاكلها العمرانية على هداها ورسم خططها ومشاريعها من الآن حتى تكون معدة لتنفيذها بعد الحرب مباشرة بدلا من الاضطرار للارتجال والارتجال فى تنفيذ المشاريع العمرانية خطر لا يمكن تلافيه . وما يجرى على الممالك والأمم يسرى طبعاً على الهيئات والأفراد فأولى بنا أن ندرس من الآن مشاريعنا الشخصية لتكون ناضجة ومهيئة للتنفيذ بعد الحرب والله نسأل الرفق بعباده وأن يهدينا الصواب ، ويعيد لنا الهدوء والسلام ويحقق لنا الآمال .



لم تكد تنتهى أعمال رفع الأنقاض من مدينة كوفنترى التى كانت احدى ضحايا الحرب الجوية حتى بدأ المهندسون فى دراسة اعادة بنائها ووسائل أصلاح تخطيطها المدنى حتى تتمشى مع النهضة المعمارية المستقبلة



مدرسة الزامية حديثة ومجموعة مساكن بعزبة المرج جميع الحوائط بالطوب النئ عدا مدخل المدرسة

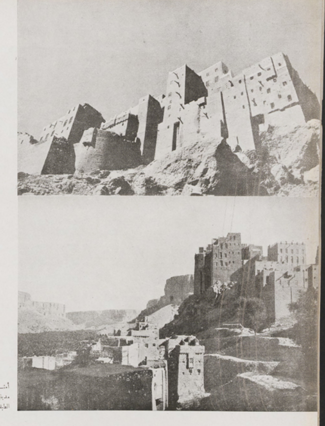
الطوب النىء فى مبانى القرية

توفيق احمد عبد الجواد

كان لاهتمام وزارة الصحة العمومية بتحسين حال الفلاح و إصلاح القرى الحاليه أكبر حافز للكثير من المهندسين على دراسة كل ما يمكن عمله لتحقيق هذه الغاية ورفع المستوى العمرانى والانشائى للقرية على هدى الابحاث القديمة والحديثة التى عملت عن المواد الأولية التى يمكن أن تتناولها يد المهندس بسهوله فى محيط القرية الفقير المحدود ، ويسرنا أن ننشر اليوم للزميل توفيق احمد عبد الجواد المهندس بمصلحة الشئون القروية مجهوده الواضح فى هذا البحث ونتيجة إختباراته الخاصة المفصلة فى مقاله الآتى عن (الطوب النئ فى مبانى القرية) الذى سيتبعه فى الاعداد القادمة بموضوعات أخرى عن القرية النموذجية أو قرية الانتقال ، القرية المصرية . . . إنشاؤها وتخطيطها ، و بعض أبحاث أخرى فى نفس الموضوع .

العمارة

La Brique Crue Dans la Constraction Rural
TAWFIK ABDEL GAWAD.



أمثلة رائعة لمبانى الطوب الأخضر فى مدينتى طارم ودبوان ويلاحظ ارتفاع الطبقات الجرىء وتكاتف المبانى .

الطوب النيء :

يستعمل الطوب النيء من أيام قدماء المصريين ولا تزال آثاره باقية حتى الآن في المقابر والمصاطب كما استعمل أيضاً بكثرة في العهود التي تلت ذلك ، وكان بناؤه شائعاً في قرى الوجه البحري والقبلي ولا تزال آثاره باقية إلى الآن في قرافة مصر الصغرى في المعابد والقبور القديمة الموجودة هناك كما أن السور الأول لمدينة القاهرة الذي أنشأه جوهر القائد سنة ٩٦٢ م بني بالطوب الأخضر أو النيء ، ومن الأمثلة الرائعة لمباني الطوب الأخضر ، بل ويعد معجزة من معجزات علم الانشاء ، مباني مدينتي طارم وديوان من مدن وادي حضرموت في صحراء جزيرة العرب ، وهذه المباني قد بلغت من الارتفاع مالم تبلغه مباني العصر الحديث إلا باستعمال الخرسانة المسلحة .

ويختلف الطوب النيء في جودته تبعــاً للطينة التي تستعمل في صناعته وهي طينة الأراضي الزراعية مضافا اليها نوعان من التبن الناعم أو من ساس الـكتان . فالأراضي الزراعية البعـيـدة عن النيل ذات الطينة المتماسكة وتسمى عادة بالطينة السوداء تعتبر أحسن طينة لصناعة الطوب فانها تحتمل ضغطا يبلغ حوالى ٢ كج على السنتيمتر المربع وأما الطينة التي تتكون من طمي النيل وهي أقل تماسكا من الطينة السوداء لوجود كمية من الرمل فيها فتحتمل ضغطا حوالى كيلو جرام واحد على السنتيمتر المربع .

طريقة عمل الطوب النيء (الأخضر) :

تعمل (معاجن) يوضع فيها الطين والماء ويضاف اليه التبن أو ساس الـكتان بنسبة ٢٠ أو ٣٠ كجم لـكل متر مكعب من الطين ، تترك هذه العجينة لمدة حوالى يومين أو ثلاثة حتى تتخمر وتقلب أثناء ذلك مرة أو مرتين . وقبل الاستعمال تقلب وتضرب جيداً وازيادة تماسكها — وكثير من الناس يعتقد ان مدة التخمير هذه ليست ضرورية — ولـكن الغرض من ذلك هو إذابة الأملاح الموجودة بالطينة أو التراب المستعمل في هذه العجينة مع تحليل بعض المواد الغريبة التي قد توجد بها والتي لا تساعد على تماسكها جيداً .

ويصنع الطوب في قوالب من الخشب مختلفة المقاسـات ومتوسطها ٨ × ١٢ × ٢٦ سم ويلاحظ أنه في بعض قرى الصـعيد تعمل مقاسات الطوب الأخضر حوالى ١٠ × ١٠ × ١٩ سم ويبنى الطوب بمونة من نفس المونة التي يعمل منهـا الطوب .

وعند صبه يوضع على أرض يجب استعدادها وتنظيفها بمجراف خشبي ثم رشها بالماء مع فرشها برمل أو تبن أوساس كتان ناعم وذلك لـكي لا تلتصق القوالب بالأرض عند تقليبها أو نقلها ويوضع في صفوف منتظمة على الأرض مع ترك مسافة بين الصف والآخر حوالى سنتيمترين حتى يجف ثم يقلب مرة أو اثنين ويترك حتى يتم جفافه . ومدة الجفاف تتراوح بين أسبوعين أو ثلاثة حسب درجة حرارة الجو وبعدها يرص في رصات طويلة بارتفاع متر أو اثنين تقريبا وبذلك يكون جاهزا لنقله أو استعماله .

طرق استعمال :

تبنى الحوائط على ارتفاعات لاتزيد عن متر ثم تترك مدة لكى يتم جفافها وهبوطها ثم يعاد تكملة البناء على دفعات وذلك تفاديا من الهبوط الذى يحدث اذا صار العمل بغير هذا . كذلك المبانى التى فوق الاعتاب أوالعقود فيبنى فوقها بارتفاع لا يزيد عن ٤٠ سنتيمتر من المبـــانى وتترك لتجف حتى إذا ماتم البناء فوقها بعد ذلك ســـاعدت هذه المبانى الاعتاب أو العقود على القيام بمهمتها .

وعادة مايستعمل الطوب الأخضر فى عمل حليات على المداخل بطرق مختلفة وعمل كرانيش أعلا المبانى ولكن اتضح بعد عدة تجارب ان هذه الكرانيش تتآ كل بفعل الأمطار فيصير شكلها غير منتظم فيستحسن عمل هذه الحليات أو الكرانيش بالطوب الأحمر .

ويستعمل الطوب النئ أيضا داخل الحجرات أو أعلا الأسقف الخشبية وتغطى بطبقة من الطين مما يساعد على حفظ درجة الحرارة وعدم تسربها داخل الحجرات لأن الطوب الأخضر موصل ردئ للحرارة . ويجب عند استعماله فى المبانى ملاحظة ما يأتى : —

١ — استعمال الطريقة العادية الانجليزية بشئ قليل من التساهل فى رص المداميك ويجب مراعاة قطع الحل فى المداميك المتعاقبة مع ضروره الاحتفـــاظ بأفقية المدماك الأخير الذى قد ينشأ من اختلاف أحجام الطوب .

٢ — يجب أن تكون القوالب الخشبية منتظمة فلا يكون سطحها مقعرا أومحدبا سواء أ كان ذلك ناشئ من إهمال القائم بضرب الطوب أو من تآ كل القالب الخشبى نفسه وذلك من كثرة الاستعمال أو عدم انتظام أرضية المفرش .

٣ — لا تبنى حوائط مبانى الطوب الأخضر بسمك أقل من طوبة واحدة .

٤ — يجب تكزيز اللحامات أى تقليل المونة بين الطوب بقدر الامكان .

٥ — يراعى عدم وضع المونة فوق المدماك الذى تم عمله بقصـــد تسويته أو ملء لحاماته إلا قبـــل بناء المدماك الذى يعلوه مبـــاشرة لأن طبقة المونة بعد جفافها تكون بمثـــابة طبقة منفصلة بين المدماكين .

٦ — يجب تسلسل المبانى عند طرف الرباط لضمان ربطها وتفادى الصعوبة التى تنشأ من ربطها مع اختلافها فى درجة الهبوط وعدم استمرار المداميك فى الحائطين .

٧ — لا ترفع شدة العقود (القرمة) إلا بعد تمام جفافها وجفاف المبانى التى فوقها .

٨ — تبنى الأساسات بمبانى الطوب الأحمر أو الدبش مع عمل الطبقة العازلة فوق منسوب سطح الأرض تحت الطوب النئ .

٩ — دورات المياه والأجزاء المعرضة للمياه على وجه العموم تبنى جميعها بالطوب الأحمر أو الدبش بالارتفاع المناسب .





مفرش للطوب الأخضر والمبانى قبل اليباسة فى عزبة المرج

الأسقف :

إن الطريقة المتبعة فى تسقيف حوائط مبانى الطوب الأخضر على شكل قبة أو منحنى أونصف دائرة هى من أسهل الطرق ومستعملة بكثرة عند طبقات مختلفة من الفلاحين والعمال . ولقد ثبت فعلا صلاحها ونجاحها فى كثير من المبانى ولكن لها عيوب كثيرة أهمها :

(أولا) منظرها الخارجى ربما لا يكون مقبولا للنظر على عدة قباب مختلفة الارتفاعات فى مجموعة من المبانى وينشأ هذا الاختلاف فى الارتفاعات نظرا لاختلاف مسطحات الحجرات .

(ثانياً) لا يمكن للفلاح أن يستعمل سطح مسكنه لأى غرض من الأغراض وخصوصا تجفيف بعض حاصلاته مثل الذرة و بعض أنواع من الحبوب والبقول .

ثم هناك طريقة أخرى للأسقف وذلك بوضع كتلة خشبية من جزوع النخيل أو العروق فى منتصف طول الحجرة على البحر الصغير مع وضع مرابن السقف فوقها على إبعاد متساوية وتحميل هذه الكتلة ثقل السقف ثم وضع سدة من الغاب فوق المرابن مكونة من طبقتين وترصيصه من الطوب الأخضر وليباستها من الخارج . هذه الطريقة أثبتت عدم صلاحيتها وخصوصا فى المناطق الغزيرة المطر مثل شمال الدلتا ومديريات الوجه البحرى . فالمعروف أن مبانى الطوب الأخضر لا تتحمل ضغط أ كثر من ٢ كيلو جرام على السنتيمتر المربع . فنظرا لأن نصف ثقل السقف محملا كله عند نقطتى الارتكاز كما سبق شرحه فتهبط المبانى قليلا عند هاتين النقطتين ويترتب على ذلك تبويج السقف فتترا كم مياه الأمطار على السقف بطول مكان الكتلة وفيضان المطر من الجوانب وتسربها فى الأماكن الضعيفة التى تحت تأثير هذا الضغط مما يساعد على ضعف المبانى وتهدمها عند نقط الارتكاز . فيجب اذن أن يكون توزيع ثقل السقف على الحوائط توزيعاً منتظما (Uniform Dist. Load.) بمعنى أنه يجب تلافى أحمال مركزه على حوائط مبانى الطوب الأخضر .

والطريقة الوحيدة المتبعة فى مثل هذه الحالة هى كالآتى :

(أولا) توضع عروق خشبية على البحر الصغير وموزعة توزيعاً منتظما مع ضرورة وضع ثلاثة عروق لكل متر طولى ووضع عرق بجوار الحائط . فمثلا حجرة مقاسها ٣ × ٣,٥٠ تحتاج إلى ١١ عرقا مقاس ٣ × ٤ بوصة

(ثانيا) توضع سدة من الغاب (متقاربة العيدان) مكونة من طبقتين فرش وغطاء وتسميرها فوق العروق الخشبية بمسمار رفيع .

(ثالثاً) عمل ترصيصة من الطوب الأخضر الجاف خصيصاً للسقف مقاس (٣٥ × ١٢ × ٥ سنتيمتراً)

(رابعاً) لياسة السقف بمونة الطين والتبن أو ساس السكتان بسمك لا يزيد عن ١,٥ سم .

(خامساً) عمل بربقة بمونة الجير والرمل وتنعيمها جيداً .

(سادسا) يجب التأكد من عمل ميول للسقف لتوجيه مياه المطر إلى الميازيب بسرعة . ويستحسن أن تكون حوائط المبانى التى فى اتجاه هذه الميول أقل ارتفاعا من الحوائط المقابلة فيتكون ميلا طبيعيا واضحا فى السقف بمعنى انه إذا كان حائط الواجهة الامامية للمسكن ٣,١٥ م فالواجهة الخلفية التى سيتسرب فى اتجاهها مياه المطر يكون ارتفاعها ٣,٠٠ م

ثم هناك نقطة أخرى وهى لياسة السقف من الداخل . فهذه اللياسة أرى أنها ضرورية جداً نظراً للأسباب الآتية .

١ – وقاية الغاب من تطاير الشرر المنبعث من النيران التى كثيرا ما يضرمها الفلاحين داخل مساكنهم أثناء الشتاء .

٢ – منع تراكم القاذورات فى أنحاء السقف .

٣ – تآكل الغاب بمرور الزمن واحتياجه لما يقيه من ذلك .

٤ – التخفيف من درجة الحرارة على السقف فى قيظ الصيف والتلطيف من تأثير الرطوبة والمطر عليه فى فصل الشتاء .



أعلى : كيفية درع الحوائط وتنعيم اللياسة
أسفل: طريقة رص العروق الخشبية بالأسقف

اللياسة أو بياض حوائط بمونة الطين :

تعمل لياسة الحوائط من الداخل والخارج بمونه الطين والتبن أو أساس الكتان وهى من نفس المونة التى يعمل منها الطوب الأخضر على أن تترك فى المعاجن مدة لا تقل عن أسبوع وخلطها جيدا وتقليبها و إضافة الماء إليها من آن لآخر . ويراعى أن تكون المونة ناعمة وخالية من المواد الصلبة وللحصول على نتائج ناجحة ولياسة قوية يجب ملاحظة ما يأتى :

١ — أن تكون الحوائط جافة تماماً مع تركها مدة كافيه « للتربيح » قبل البدء فى عمل اللياسه عليها والا تشققت وتساقطت .

٢ — يجب أن تكون الحلول الأفقية (العراميس) مفرغة بمسافة لا تقل عن سم .

٣ — يجب أن تكون مونة اللياسة من نفس مونة الطوب وعدم خلطها بأى مادة أخرى مثل الجير أو الجبس .

٤ — عمل اللياسة من طبقة واحدة فقط ودهانها بعد ذلك بفرشة الجير .

٥ — عدم عمل طبقة أخرى على لياسة ابتدائية من أى مونة سواء أ كانت مونة بالجير والرمل أو الجبس أو خلافه فان هذه الطبقة الثانية لا تثبت على الحائط وذلك أولا : لعدم تجانس المادتين . وثانيا : لعدم وجود حلول أفقية أو رأسية مما يساعد على بقائها .

٦ — أن لا تزيد سمك اللياسة عن ١½ سم .

٧ — يجب التأكد من ميول الأسطح والتحبيش على الميازيب تحبيشا جيـد حتى لا تتسرب مياه الأمطار وتسيل على الحوائط فيتسبب عن ذلك عمل حفرة أو مجرى رأسية فى اللياسة .

٨ — إذا أريد الحصول على طبقة ملساء من اللياسة تدرع على الحائط بدراع مستقيم من الخشب طوله لايقل عن ١٫٨٠ ثم تخشن بواسطة قطعة خشبية مربعة ذات يد مستطيلة مع الرس الخفيف بالماء و بعد ذلك تستعمل البروه المعروفة فى البياض مع الضغط الخفيف .

٩ — يجب استبعاد القطع الصلبة التى عادة ما توجد بالمونة أثناء سير العمل .

١٠ — تترك اللياسة لحين جفافها تماما وذلك قبل البدىء فى دهان الحوائط بفرشة الجير .

١١ — استعمال الطمى الناتج من التطهير (سافى) فى أعمال اللياسة يأتى بنتائج لا بأس بها .

١٢ — عملت تجارب بمونة على طبقتين مكونة من ١ طين + ٤ رمل للبطانة ، ٣ رمل + ١ طين ½ + جير للضهارة ولكن يلزم الاستمرار فى بحثها ودراستها لمعرفة مدى صلاحيتها وتلافى بعض عيوبها .

١٣ — قد تظهر بعض تنميلات (شقوق) فى اللياسة بعد جفافها ولكن يمكن تلافيها لعدم البدىء فى التخشين إلا ثانى يوم عمل اللياسة حيث تكون اللياسة قد بدأت فى الجفاف .

١٤ — نظراً لضعف مونة اللياسة يجب تفادى الزوايا الحادة بعمل دواريات واسعة فى النواحى والا كتاف كما يلزم تفادى عمل أى بروزات أو حليات أو كرانيش أو مداميك سكينة قد تعرضها مياه المطر للسقوط .

مبانى مشتركة من الطوب الاحمر والطوب النىء

يستحسن عمل مباني دورة مياه المسكن بالطوب الأحمر إلى ارتفاع لايقل عن ٠,٧٠ م ثم باقى الارتفاع يبنى بالطوب النىء. وأيضا فى حالة عمل مداخل عمومية لأى مبنى من مبانى المرافق مثل مستوصف أو جامع أو خلافه فتبنى الاكتاف بالطوب الأحمر وفى جميع هذه الأحوال يجب عزل مبانى حوائط الطوب الأحمر عن مبانى الطوب الأخضر عزلا تاما. لانه يلاحظ عند استعمال الطوب الأحمر فى الحوائط والأخضر فى الحوائط المجاورة مع ربط هذه الحوائط بعضها ببعض ظهور شرخ راسى عند أوجه الاتصال وذلك واضح للسببين الآتيين.

أولا — ان الطوب الأحمر بالاحتراق تختلف مادته عن الطوب النىء ولذا لا يمكن تماسكهما تماسكا تاما.

ثانيا — ان هبوط مبانى الطوب الأحمر أقل منه فى الطوب الأخضر مما يؤدى إلى وجود فارق بين المادتين أى شرخ.

لذلك يجب مراعاة عدم الربط بين الطوب الأحمر والأخضر مع ترك فاصل بينهما و بروز الطوب الأحمر عن الأخضر فى الواجهات الخارجية بمقدار ثلاثة سنتمترات تقريبا بحيث تقف عنده اللياسة على الطوب الاخضر أما الطوب الاحمر فيترك ظاهراً أو يبيض بالطرق العادية.

توفيق أحمد عبد الجواد



منظر لجزء من المنطقة التجارية التى تم تنفيذها فى عزبة المرج ويلاحظ فيه العقود التى عملت بالطوب الأخضر وبياض الدهاكة



مدينة السويس أيام حملة بونابرت

نشأت فكرة دراسة تاريخ المدن المصرية وتطوراتها لدى الأستاذ فؤاد فرج المهندس بادارة البلديات من اهتمامه بمشروعات التخطيط فى المدن المصرية المختلفة . ولما كان ربط الماضى بالحاضر والالمام باتجاهات العمران وتاريخ أهم الانشاءات الأثرية فى المدن من المسائل التى يجب أن يلم بها مهندس التخطيط ويراعيها عند وضع مشروعاته لكى تكون ناجحة من كافة الوجوه ، فقد شرع حضرته فى اصدار مجموعته القيمه عن المدن المصرية فى سلسلة من الكتب ظهر منها حتى الآن كتاب عن مدينة الاسكندرية ، وكتاب عن منطقة قنال السويس ومدن القنال : بورسعيد — السويس — الاسماعيلية وسيظهر قريبا جداً كتابه الجديد عن مدينة القاهرة . ويسرنا أن نقدم إلى حضرات قرائنا وزملائنا ما ورد فى كتابه (منطقة قنال السويس) عن تطورات مدينة السويس وتخطيط منطقة الزيتيه واتجاه تطور العمران بها مما يدل على تعمقه فى الدرس وتمكنه من موضوعه ومجهوده الصادق فى خدمة الهندسة والتاريخ فى مصر .

(العماره)

مدينة السويس

بين ماضيها وحاضرها

أجمع المؤرخون على أنه كان لمصر فى جميع العصور ميناء عند النهاية الشمالية لخليج السويس . ففى العصر الفرعونى لما كانت النهاية الشمالية لهذا الخليج عند بحيرة التمساح الحالية كانت ميناء مصر الجنوبية هى «سيكوت» ومحلها الآن تل المسخوطة على بعد ١٧ كيلو متراً إلى غرب مدينة الاسماعيلية — وقد سماها اليونان «هيرواو بوليس» كما سماها الرومان « هيرواون » ومعنى ذلك مدينة الأبطال . وكانت قاعدة أقليم « هيرواو بوليس » فى شرق الدلتا كما قلنا سابقاً .

وفى العصر اليونانى لما انسحب البحر الأحمر إلى الجنوب وانفصلت عنه بحيرة التمساح كانت ميناء مصر الجنوبية هى أرسنوية أوكليوباتريس ومحلها الآن بجوار ناحية السرابيوم الواقعة شمالى البحيرات المرة .

وفى العصر الرومانى لما استمر انسحاب البحر الأحمر إلى الجنوب وانفصلت عنه البحيرات المرة كانت ميناء مصر الجنوبية هى مدينة كليسما التى سماها العرب مدينة القلزم ، وسموا بحرها بحر القلزم .

وفى القرن العاشر الميلادى نشأت ضاحية صغيرة جنوبى القلزم اسمها السويس . وما لبثت أن شملت مدينة القلزم القديمة وحلت محلها وأصبحت هى ميناء مصر الجنوبية ، وكانت هناك قناة تخترق الصحراء وتصل النيل بخليج السويس أو هى فى الواقع كانت تصل البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر عن طريق فروع النيل .



مدينة السويس سنة ١٨٤٠ فى عصر محمد على باشا
ويلاحظ فيها قلعة السويس الظاهرة فى صدر الصورة

وقد دخل الأميرال « جوادى كاسترو » البرتغالى ميناء السويس بأسطوله فى القرون الوسطى ولكنه لم يقم بأى هجوم عدائى ضدها .

و بعد الاحتلال التركى لمصر سنة ١٥١٧ شعر الترك بأنهم مهددون من جهة البحر الأحمر فأرسلوا من القسطنطينية سفناً حربية كانت تصل إلى دمياط ورشيد ثم تفك قطعاً قطعاً وترسل براً على ظهور الجمال إلى السويس حيث يعاد تركيبها .

ولم تكن الإقامة متيسرة فى السويس فى هذا العصر لعدم توفر أسباب الحياة فيها ولقلة المياه العذبة بها ولذا اعتبرت موقعاً حربياً تقيم به حامية من الجند . وقد بنى بها قلعة حصينة على إحدى المرتفعات . وأقيمت بها دار لصناعة السفن (ترسانة) . وكانت السفن الحربية فى موسم العواصف تحتمى بأرصفة هذه الترسانة

وفى سنة ١٣٥٦ سار الأسطول التركى من ميناء السويس لمهاجمة المستعمرات البرتغالية فى الهند ولكنه فشل وعاد وظل رابضاً بها قرناً كاملا فى انتظار فرصة لم تتح له . ثم جاء عصر الاهمال فارتدمت الميناء من الرواسب البحرية .

قال « تيفينو » يصف السويس سنة ١٦٥٧ : « السويس ميناء جميلة ولكن مياه البحر فيها قليلة الغور لدرجة أن السفن التجارية لا يمكنها الدخول فيها . أما السفن الحربية فلا تحاول الاقتراب منها قبل أن تفرغ نصف حمولتها . و بعد ذلك تدخل فى الترسانة بجوار السفن الأخرى حيث تكون فى أمان . ولا يجب أن يفهم من كلمة السفن الحربية أن بها مدافع إنما كان بها فقط مقاليع حجر ترد بها السلام عند دخول الموانى وهى سفن صغيرة جداً جداً .

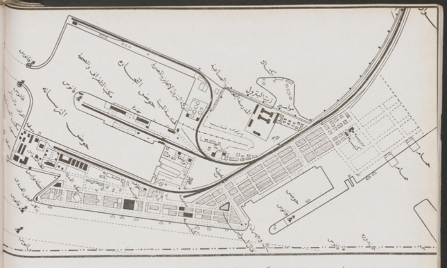
وبجوار الميناء توجد بعض الأكشاك الخشبية مبنية على الطراز التركي ومقامة حيثما اتفق بدون ترتيب . ويوجد بالميناء ثلاثة عشرة مدفعاً كبيراً على إحدهما رسوم بارزة من الفضة تمثل زهرة الفل . وقرية السويس عبارة عن قرية هادئة بها كنيسة للروم غير معتنى بهـا أمامها ميدان متوسط الحجم ، وبالقرية نحو مائتى منزل يكثر سكانها عند ما ترسو السفن التجارية والحربية بمينائها ، وبعد ذلك تهجر فتصبح السويس مقفرة جداً » . وفى القرن الثامن عشر تلألأ نجم قرية السويس ، لا بل مدينة السويس فجأة . فبعد فتح القنال سنـة ١٨٦٩ أصبحت هذه المدينة المحاط أفقها بالجبال غرباً أهم محطة للبضائع الواردة من الشرق الأقصى ومن الهند ونقطة اتصال الشرق بالغرب ومركزاً ممتازاً من مراكز التجارة العالمية وزاد عدد سكانها من ٣٠٠٠ نفس سنة ١٨٦٠ حتى أصبح حوالى ٥٠٠٠٠ نفس حالياً . وصارت من الوجهة الادارية محافظة مستقلة . وهى متصلة بالقاهرة بخط حديدى تسير عليه مركبـــات الديزل الفخمة كما تتصل بالاسماعيلية بخط سكة حديد آخر . وبينها وبين حوض بور إبراهيم ثلاثة كيلو مترات ويربطهما خط سكة حديد على جانبيه شارعان واسعان جميلان مقامان وسط مياه البحر .

مدينة بور توفيق :

وتقع بور توفيق إلى غرب مدخل القنال وهى ميناؤه على البحر الأحمر وبها الأرصفة والأحواض وإدارة الشركة وبها شارع جميل للقنال وهو شارع هيلانه ، وهى قائمة وسط البحر على الأرض التى تكونت من ناتج حفر القنال والميناء والأحواض . وفى بور توفيق يوجد الحوض المعروف باسم حوض بور إبراهيم الذى أنشأه اسماعيل باشا سنة ١٨٦٥ وقد أدمج الآن فى ميناء السويس الجديدة التى تتسع لعدد كبير من السفن والبواخر . وبها حواجز للأمواج قوية ومراسى للبواخر متينة ، وأحواض للبترول على أحدث نظام ، وأرصفة للفحم منظمة . هذا فضلا عن أن جون السويس نفسه ميناء طبيعية محمية حماية كاملة من الغرب ومن الشرق ومياهها عميقة تجد الملاحة فيها ملجأ وملاذاً من العواصف البحرية ، وكل أسباب السلامة والطمأنينة متوفرة فيها .



مدينة السويس سنة ١٨٦٤ قبيل افتتاح قنال السويس



مدينة بور توفيق نموذج ناجح لتخطيط موقع ميناء كبير على الشاطىء

وسوف تتصل مدينة بورتوفيق الحديثة بمدينة السويس فى ظرف بضعة سنوات قليلة . وتصبح المنطقة الواقعة بينهما الآن التى يغمرها البحر بمياهه فى حالة المد وينحسر عنها فى حالة الجزر وطولها ١٦٠٠ متراً تقريباً ، هى منطقة امتداد العمار الطبيعى لمدينة السويس . وما تنفيذ مشروع شارع فاروق الأول الحالى وزيادة عرضه إلى ١٨,٠٠ متراً تقريباً—وهو الذى يربط مع شارع فؤاد الأول على جانبى خط السكة الحديد مدينة السويس بمدينة بور توفيق — إلا الخطوة الأولى فى هذا السبيل .

مستقبل السويس :

طبيعى أنه سيدب نوع جديد من النشاط فى مدينة السويس بعد الإنتهاء من هذه الحرب الحاضرة ، فقد حرم المدنيون فى الشرق من الذهاب إلى الغرب . كما حرم المدنيون فى الغرب من الذهاب إلى الشرق . فمتى وضعت هذه الحرب أوزارها ستعمل منشآت البحر جادة فى نقل هؤلاء وهؤلاء عن طريق السويس . وسيكون فى ذلك رواجاً كبيراً للخزينة البلدية وحافزاً على زيادة رونق المدينة وتجميل أحيائها وتهذيب طرقاتها وتعمير أحياء جديدة فيها وتنظيم مصانعها وملاهيها ، وطبيعى أن تجميل الاحياء سيكون بالعناية بمتنزهاتها ورصف طرقاتها وزيادة أنارتها العامة ورصف افاريزها ، وطبيعى القيام بامتداد شارع الكورنيش من أمام وابور النور الحالى لغاية شارع هيلانة ببور توفيق جنوبا وتوصيله بعد ذلك إلى طريق السيارات الجديد بين السويس والاسماعيلية شمالا .

طبيعى التفكير فى تخطيط منطقة الزيتية وربطها بمنطقة سيدى الغريب بواسطة الأراضى التى تتخلف من البحر بين السويس وبور توفيق . طبيعى أن تقسع مدينة السويس مستقبلا لأكثر من ٣٠٠,٠٠٠ وتصبح مدينة الملاحة والتجارة عل مدخل القنال الجنوبي ونقطة اتصال الشرق بالزيتية .

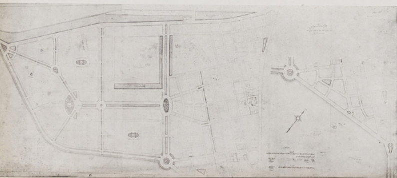
مشروع تخطيط منطقة الزيتية :

وقد قرر مجلس السويس المحلى بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٠ يونيو ١٩٣٨ تقسيم أراضى منطقة الزيتية المملوكة للحكومة والمحصورة بين شارع الزيتية وشارع الأمير عبد المنعم وشارع سعد زغلول باشا ، وتخطيط شوارعها وردمها لرفع منسوبها إلى منسوب الشوارع المحيطة بها ورصف هذه الشوارع وغرس الأشجار على حوانبها ومد مواسير المياه والأسلاك الكهربائية ومواسير المجارى إليها .

وقد رؤى استصدار قرار من مجلس الوزراء بأن تسلم مصلحة الأملاك الأميرية إلى مجلس السويس المحلى هذه الأراضى الفضاء على أن يقوم المجلس بعمليات الردم والرصف والتقسيم وإدخال المياه والأنارة والمجارى فيها ثم يشرع فى بيع الأراضى واحتساب كافة المصروفات وتوزيع المكسب الصافى مناصفة بينه وبين مصلحة الأملاك الأميرية .

ويشمل مشروع تخطيط هذه المنطقة إنشاء شوارع واسعة تربط ما بين أراضى الزيتية والمدينة الحالية من جهة ميدان الغريب وبحيث يكون امتداد المدينة مستقبلا فى اتجاه بور توفيق على الأراضى التى ينحسر عنها البحر . .

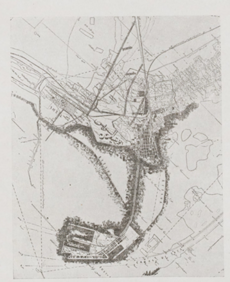
التخطيط المعتمد لمنطقة الزيتيه وبه الميدان البيضوى الذى ستقام عليه دار البلدية الجديدة بالسويس



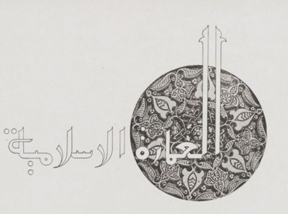
وسيشأ بمنطقة الزيتية دار جديدة للبلديه وكثير من المصالح الحكومية اللازمة للمدينة كما سينشأ بها من الميادين والشوارع والمتنزهات ما سوف يجعلها من أرقى وأبدع مناطق المدينة مستقبلا . وبمناسبة تخطيط منطقة الزيتية أرى أنه لا بد من تعديل مداخل مدينة السويس الحالية ، لأن طريق مصر — السويس الصحراوية الجميلة تنتهى عند السويس بكفر راشد ومنطقة الأربعين وهى مناطق متهدمة فقيرة وحقيرة جدا يشمئز من منظرها الإنسان . إذ بعد ان يكون سارحا فى الجمال الطبيعى الجذاب المحيط بطريق الصحراء يصطدم فجأة صدمة عنيفة بهذا المنظر القبيح ، فينظر إلى مدينة السويس البديعة نظرة فيها كثير من الشك فى حقيقة جمالها وأناقتها . فحبذا لو تمت التعديلات الآتية فى مداخل المدينة : —

أولا — على بعد ثلاثة كيلو مترات من كفر راشد يمكن عمل وصلة جميلة بين شارع سعد زغلول باشا وطريق الصحراء فلا يرى المسافر عند دخوله المدينة إلا جمالا يتلو جمالا . ومن شأن هذه الوصلة فوق ذلك أحياء منطقة الزيتية الجديدة وسرعة عمارها .

ثانيا — يمكن امتداد الشارع المقترح إقامة دار البلدية الجديدة فيه ، والمبين فى مشروع التخطيط المعتمد لمنطقة الزيتيه ، شمالا حتى يلتقى بالطريق الصحراوية على بعد كيلو ونصف تقريبا من كفر راشد . ويكون هذا الشارع مدخلا ثانيا للمدينة يتصل رأسا بميدان البلدية وميدان سعد زغلول المزمع إنشاؤهما . وفى هذا تعمير سريع لهذه المنطقة . وليست هذه الاصلاحات بكثيرة على همة رجال مجلس السويس وعلى رأسهم حضرة صاحب العزة الأستاذ الجليل احمد بك راسم محافظ السويس . صاحب الذوق الفنى السليم



مسقط عمومى لبور توفيق والسويس لامتداد العمار بالمدينة ومنطقة الزيتية واتصال السويس ببور توفيق



دولة المماليك البحرية

— ٥ —

مدرسة السلطان حسن

بقلم
حسن عبد الوهاب
مفتش الآثار العربية

السلطان حسن : السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاون ولد سنة ٧٣٥ هـ ١٣٣٥ م . وسمى أولا قمارى ولما ولى ملك مصر اختار اسم حسن فعرف به . ولى السلطنة فى ١٤ رمضان سنة ٧٤٨ هـ ١٣٤٧ م وعمره ١٣ سنة . ولصغره ناب عنه فى تدبير الدولة الأمير يلبغاروس نائب السلطنة وأنعم على الأمير منجك اليوسفى واستقر فى الوزارة والاستادارية.
وفى سنة ٧٥١ هـ ١٣٥١ م أثبت القضاة أنه بلغ الرشد . ثم قبض على الأمير منجك وعلى يلباغاروس . مما دعا الأمراء إلى التآمر عليه وخلعه فى ٢٨ جمادى سنة ٧٥٢ هـ ١٣٥١ م وعينوا أخوه الصالح صالح .
وفى شوال سنة ٧٥٥ هـ ١٣٥٤ م أعيد الناصر حسن إلى ملك مصر فاستبد بالمملكة وصفت له الدنيا وتزايدت عظمته وكثرت مماليكه . غير أن الفتنة بينه وبين الأمير يلبغا الخاصكى اشتدت وحاول السلطان حسن الفتك به فلم يوفق مما دعا يلبغا أن يهاجمه فى القلعة فهرب السلطان حسن ثم قبض عليه هو ومن معه جهة المطرية وذلك فى سنة ٧٦٢ هـ ١٣٦٢ م . وهنا يقول غالب المؤرخين فكان آخر العهد به ممن قائل أنه خنق وأتى به فى البحر ولم يعرف له قبر ما عدا أبى الفلاح المؤرخ فى كتابه شذرات الذهب فانه يقول أنه دفن فى مصطبة فى داره .
وكان ملكا حازما شجاعا رحمه الله وعفى عنه .

مدرسة السلطان حسن : إن حق لمصر الفرعونية أن تفاخر باهرامها فان لمصر الاسلامية أن تتيه عجبا بمدرسة السلطان حسن التى لا يعادلها بناء آخر فى الشرق بأجمعه . فقد جمعت جميع الفنون فيها

موقع المدرسة : كان موقعها يعرف بسوق الخيل وكان به قصر من القصور العظيمة أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاون للأمير يلبغا اليحياوى سنة ٧٣٨ هـ ١٣٣٨ م وقد بقى هذا القصر حتى هدمه الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاون ليبنى محله هذه المدرسة . فى سنة ٧٥٧ هـ بدأ هذا السلطان فى بنائها وعنى بها



الواجهة الشرقية لمدرسة السلطان حسن

عناية زائدة واستمرت العمارة جارية فيها يصرف عليها بسخاء زائد حتى انه رصد للصرف عليها يوميا عشرين ألف درهم . ونسب الطواشى مقبل الشامى إلى السلطان حسن انه قال « لولا ان يقال ان ملك مصر عجز عن اتمام بناء بناه لتركت بناء هذا الجامع من كثرة ما صرف عليه » . وليس بمستبعد ان يقول ذلك فالبناء شامخ يدل على العظمة والجبروت وعلى المقدرة الفنية كما يدل على كثرة النفقات فقد ابتكر مهندسه فى هذا البناء الضخم الكبير زخارف دقيقة من كتابات ونقوش ونحاس مكفت مما جعله آية فى الحسن والبهاء . ويصفه المقريزى المؤرخ بقوله « فلا يعرف فى بلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين يحكى هذا الجامع وقبته التى لم يبن بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلهما وقد أجمع على هذا الرأى جميع المؤرخين والرحالة الذين زاروها فيقول عنها غرس الدين خليل بن شاهين الظاهرى « ليس لها نظير فى الدنيا فقد حكى أن الملك الناصر حسن لما أمر بعمارتها طلب مهندسين من أقطار الأرض وأمرهم بعمارة مدرسة لم يعمّر أعلى منها فعمّرت وهى عجيبة من عجائب الدنيا . ويقول الورثلانى الرحالة المغربى وقد زار مصر فى القرن الثانى عشر الهجرى . « انه مسجد لا ثانى له فى مصر ولا فى غيرها من البلاد فى فخامة البناء والارتفاع وأحكام اتساع حناياه وسعة مدخله فكأنه جبال منحوتة تصفق فيها الرياح كما تفعل فى شواهق الجبال » .

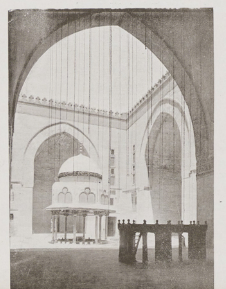
وقد وضع تصميمها على طريقة التعامد (cruciforme) الذى يشتمل على أربعة ايوانات يتوسطها صحن مكشوف . وكان مقررا لها أربعة منارات

فرغ بناء ثلاث منها اثنان يكتنفان القبة بالواجهة الشرقية والثالثة كانت على يمين الباب العمومى وقد سقطت فى يوم السبت ٦ ربيع الآخر سنة ٧٦٢ هـ ١٣٦١ م فأبطل السلطان بناء الرابعة التى كان مقرراً لها الكتف الأيسر للباب المذكور واكتفى بالمنارتين وفى شهر جمادى الأولى سنة ٧٦٢ هـ قتل السلطان حسن قبل أن تتم المدرسة فأتمها من بعده الطواشى بشير الجدار .

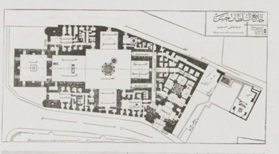
أعمال بشير الجدار : لقد قام الطواشى بشير بأعمال تكميلية كثيرة بهذه المدرسة ولم يتمها أيضا . منها أعمال الرخام بالوزرات والأرجنات ولذلك نراها بسيطة جدا ويدخل فيها الكسوة الرخامية لأبواب المدارس بالصحن ولذلك يقرأ على كل منها ما نصه (بسم الله الرحمن الرحيم أمر بانشاء هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان الشهيد المرحوم الملك الناصر حسن بن مولانا السلطان الشهيد المرحوم الملك الناصر محمد بن قلاوون وذلك فى شهور سنة أربع وستين وسبعمائة . مع ذكر المذهب المخصصة له . كما أكمل قبة الفسقية بالصحن سنة ٧٦٦ هـ . ١٣٦٥ م . كذلك أكمل بناء القبة الكبيرة وكتب بطرازها آية الكرسى ثم كان الفراغ من هذه القبة المباركة فى شهور سنة أربع وستين وسبعمائة .)

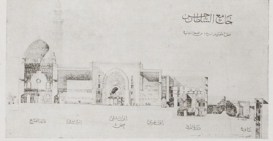
وأظن أنه لم يتمم القبة كما كان مقرراً لها من بناء عظيم يتناسب مع الجدران الضخمة التى أعدت لحملها بل أقامها من الخشب وغطاها بصفائح من الرصاص . هذه هى أعمال بشير الجدار أما الزخارف فقد تركها دون أن يكملها كما تركها السلطان حسن .

لكن وفاة السلطان حسن قبل اجراء باقى الأعمال التكميلية ليس معناه ان المدرسة لم تفتتح فى حياته . لا — فقد احتفل



صحن المدرسة تتوسطه فسقية الوضوء وحوله الأواوين والمدارس . وتبدوا فى الصورة الدكة الرخامية





السلطان حسن بافتتاحها وصلى بها الجمعة وأنعم على البنائين والمهندسين وأقيمت بها الدروس فى حياته أيضاً وحرر لها وقفية فى رجب سنة ٧٦٠ هـ ورصد عليها وعلى غيرها عقارات وأراضى تغل للصرف، عليها وعين بها الخدم والبوابين والقراء وفرشها وعلق بها المشكاوات — الجميلة وعين لها إماما كما عين بكل مدرسة من المدارس الأربع إماما خاصاً .

وصف المدرسة : ان المطلع على رسم هذه المدرسة يرى فى وضعها بعض ازورار بل ويصعب عليه تحديد شكلها وغاية ما ينتهى اليه الوصف انه شكل كثير الاضلاع ممتد من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى .

وتبلغ مساحتها ٧٩٠٦ مترا إن امتداد أكبر طول ١٥٠, مترا،وأطول عرضى ٦٨,٠ مترا ولها أربع وجهات شرقية وبها القبة ومنارتان أقدمهما القبلية إذ يبلغ ارتفاعها عن صحن الجامع ٦٠ و٨١ متر وبحرية وقد جددت بعد سنة ١٠٧٠ هـ وقد حليت أعتاب شبابيك القبة بمقرنصات وعقود عربية وحليت نواصيها بعمد من الحجر ظريفة . ويتجلى منظرها من ميدان صلاح الدين ومن أعلا القلعة : وأخرى قبلية وبها شبابيك مدرستى الحنابلة والحنفية وغربية وتحتها الدورة وامامها الساقية التى كانت توصل المياه إلى المدارس و إلى المسجد بواسطة مجراة على كوابيل باقية حتى الآن وبحرية ويبلغ ارتفاعها ٧٠ و٣٧ متر وهى الواجهة

وبطرفها الغربى الباب العمومى وهذا الباب طرفة أثرية فقد حلى من جانبيه بالزخارف المتنوعة الممتدة إلى أعلاه . أكثرها لم تتم إلى الآن . كما ان أجزاءا كثيرة منه كان مزمعاً تلبيسها بالرخام ولم يتم . ويكتنف هذا المدخل حنيتان لبستا بالرخام الأخضر بأشكال هندسية وكتب أعلاهما بالخط الكوفى المزهر « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله » يعلوها تربيعتان كتب باحداهما بالكوفى المربع « لا إله إلا الله محمد رسول الله وبالأخرى أبو بكر مكرره » وقد كان مركبا على هذا الباب مصراعان من الخشب مغشيان بالنحاس من أنفس الأبواب النحاسية نقلهما السلطان المؤيد شيخ إلى مسجده بالغورية سنة ٨١٩ هـ ويغطى هذا الباب بمجموعة كبيرة من المقرنصات رأينا هرتس باشا يأخذ على مهندسها بعض الهفوات فى وضعها ويحلى نهاية الوجهات كرنيش مقرنص ارتفاعه ست مداميك وبارزا ١,٤٠ أضيفت اليه شرفة مورّقة فى وقت ما وقد قامت ادارة الآثار العربية بازالتها من الواجهة البحرية .

وهذا الباب يؤدى إلى مدخل مربع الشكل مكوّن من ثلاثة ايوانات مغطاة بمقرنصات يتوسطها قبة . وبصدر هذا المدخل صفة حلى صدرها بالرخام الملون الملبس فى الحجر وشباك من الجص ودوائر ومستطيلات زخرفية دقت فى الحجر لاتقل دقة عن الأويمة فى الخشب . ومن هذا المدخل يتوصل إلى سلم ذى خمس درجات يؤدى إلى دهليز ينثنى دفعة واحدة إلى اليسار وينتهى إلى صحن كبير مفروش بالرخام الملوّن مساحته ٣٤,٦٠ متر فى ٣٢,٠٠ متر يتوسطه فسقية يعلوها قبة محمولة على ثمانية أعمدة مكتوب بدائرها آية الكرسى وتاريخ الفراغ منها . وحول الصحن أربعة إيوانات أكبرها إيوان القبلة وهو إيوان كبير لا نظير له فى سعته وارتفاعه اذ تبلغ فتحته ١٩,٢٠ يحيط به إفريز نادر من الجص مكتوب به بالخط الكوفى المزهر مانصه . بسم الله الرحمن الرحيم . (إنا فتحنا لك فتحا مبينا) إلى قوله تعالى (فوزا عظيما) ويتخلل الكتابة زخارف دقيقة . ويتوسطه دكة من الرخام يلفت النظر فيها تلبيس عمد الرخام فى نواصيها . وبصدره المحراب المغشى بالرخام الملون والمحلى بزخارف مورقة تتخللها عناقيد العنب . ويجاور المحراب منبر من الرخام له باب من النحاس المخرم ويكتنف المحراب بابان يوصلان إلى القبة خلف المحراب أحدهما قبلى مغشى بالنحاس المكفت بالذهب وعليه اسم السلطان حسن والآخر فقدت كسوته والقبة مربعة طول كل ضلع من أضلاعها ٢١و٠٠ مترا وارتفاعها ٤٨و٠٠ مترا وبها محراب من الرخام محلى بزخارف دقيقة ووزرة مرتفعة نحو ثمانية أمتار يعلوها طراز به كتابة بارزة نصها : (بسم الله الرحمن الرحيم . آية الكرسى) (وكان الفراغ من هذه القبة المباركة فى شهور سنة ٧٦٤ هـ وصلى الله على محمد) . يعلو ذلك مقرنصات خشبية محلاة بزخاوف ملونة ومذهبة . وغطاء القبة الحالى ليس هو القديم فقد كانت القبة خشبية مكسوّة بالرصاص وأيضا فقد زار مصر السائح بترو دى لافاليه وكتب رحلته سنة ١٠٢٤ هـ . ومن وصفه للقبة يعتبر طرزها كطرز القباب السمرقندية . كذلك ذكر بريس دافين أن القبة سقطت سنة ١٠٧١هـ . وكانت أعظم ارتفاعا وباطنها حافل بالنقوش ثم جددها ابراهيم باشا سنة ١٠٨٢هـ . ويتوسط القبة تركيبة من الرخام كتب عليها إنها أنشئت سنة ٧٨٦ هـ برسم تربة السلطان السعيد الشهيد الملك الناصر حسن وذريته . ولكن السلطان حسن لم يدفن فيها كما شرحناه فى ترجمته . وقد أودع بهذه القبة كرسى المصحف المكون من حشوات سن وأبنوس وخشب دقت بالأويمة الدقيقة .

ووضع القبة خارج عن سمت جدار المحراب وخارج عن المسجد يعتبر وضعا شاذا سبقه فيه المشهد الحسينى ونسج على منواله فيما بعد فى مساجد المحمودية والتى برمق بمصر وبعض مساجد الوجه البحرى . ويتدلى من عقود الايوانات مجموعة من السلاسل النحاسية كانت معدة لحمل مشكاوات زجاجية مشغولة بالمينا وعليها اسم السلطان حسن وقد حفظ ما تبقى منها وعددها ٣٤ مصباحا مع الثريات النحاسية بدار الآثار العربية .

ويحيط بالصحن أربع مدارس للمذاهب الأربعة تعتبر من تصميمها

مساجد صغيرة محدقة بالجامع الكبير أكبرها المدرسة الحنفية إذ تبلغ مساحتها ٨٩٨ مترا ويتكون كل منها من إيوان وصحن تتوسطه فسقية ثم أربعة أدوار تشرف على صحن المدرسة وعلى الوجهات .

نظام المدارس: وقد قرر السلطان حسن لهذه المدارس مدرسين ومراقبين وعين لهم مرتبات نثبتها فيما يلى :

قرر لكل مذهب من المذاهب الأربعة شيخا ومائة طالب من كل فرقة خمسة وعشرون متقدمون وثلاثة معيدون وعين مدرسا لتفسير القرآن وعين معه ثلاثين طالبا عهد إلى بعضهم بعمل الملاحظة وعين مدرسا للحديث النبوى ومقرئا لقراءة الحديث وثلاثين طالبا يحضرون يوميا عهد إلى بعضهم بوظيفة النقيب و إلى الآخر بوظيفة داعى للسلطان عقب الدروس . ثم عين بالايوان القبلى بالجامع شيخا عالما مفتيا ورتب معه مقرئا مجيدا للقراءة على أن يحضر أربعة أيام من كل أسبوع منها يوم الجمعة فيقرأ المقرىء ما تيسر من القرآن وما تيسر من الحديث الشريف . وعين مدرسا حافظا لكتاب الله عالما بالقراءات السبع ليجلس كل يوم ما بين صلاة الصبح والزوال بالايوان القبلى وقارئا آخر يجلس معه ليلقن القرآن لمن يحضر عنده ثم عين اثنين من المراقبين لمراقبة الحضور والغياب أحدهما بالليل والآخر بالنهار . وأعد مكتبة عين لها أمينا والحق بالمدرسة مكتبين بمدرسيهما لتعليم الأيتام القرآن والخط وقرر لهم الكسوة والطعام فكان إذا أتم اليتيم القرآن حفظا يعطى له خمسين درهما ويمنح مؤدبه خمسين درهما مكافأة له .

وعين طبيبين مسلمين أحدهما باطنى والآخر للعيون

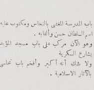


محراب ومنبر المدرسة



داخل القبة





باب المدرسة المغشى بالنحاس ومكتوب عليه اسم السلطان حسن وألقابه .
وهو الآن مركب على باب مسجد المؤيد بشارع السكرية
ولا شك أنه أكبر وأفخم باب نحاسى بالآثار الاسلامية .



تفاصيل من الزخارف الحجرية

يحضر كل منهما كل يوم بالمسجد ليداوى من يحتاج من أرباب الوظائف والطلبة رتب طبيبا ثالثا جراحا . وقد أرصد فى وقفيته بيان مرتبات الأساتذة والطلبة والموظفين وقيمة ما يصرف لهم من المأكل كل ليلة جمعة وكذا فى سائر الأعياد .

المدرسة كقلعة : لوقوع هـذه المدرسة أمام قلعه الجبل اتخذها المماليك حصنا يدافعون به عن أنفسهم أمام القلعة فحينما تقع فتنة بينهم يصعد الأمراء وغيرهم إلى أعلا مدرسة السلطان حسن ويضربون القلعة . فى سنة ٧٧١ هـ ١٣٦٩ م نصبت مكحلة أعلى المدرسة ورمى بها على باب السلسلة فهرب المماليك ولذلك أمر السلطان الظاهر برقوق فى ٨ صفر سنة ٧٩٣ هـ ١٣٩١ م بهدم السلم الموصل إلى السطح وسدما وراء الباب النحاسى الكبير ثم فتح شباك من شبابيك أحد المدارس ليتوصل منه إلى داخل الجامع .

وفى رمضان سنة ٨٢٥ هـ ١٤٢١ م صرح بالآذان فى المنارتين وأعيد بناء الدرج والبسطة وركب باب بدل الذى أخذه المؤيد . ولما عاد الأمراء إلى مهاجمة القلعة من منارات المدرسة أمر السلطان جقمق بهدم السلالم الموصلة إلى المنارات وذلك فى سنة ٨٤٢ هـ ١٤٣٨ م .

وفى سنة ٩٠٢ هـ ١٤٩٦ م كانت موقعة اقبردى وحاصر القلعة وضربها من أعلا المدرسة بمكحلة أصاب أول حجر منها باب السلسلة فقوبل الاعتداء بمثله وصوبت المكحلة المعروفة بالمجنونة على من فى مدرسة السلطان حسن فأصاب المدفع شباك المدرسة فقتل ثلاثة من المماليك . وفى هذه السنة حاصر طومانباى القلعة ونصب المكاحل ووقف الرماة على المدرسة . ولما ولى ملك مصر أمر باصلاح جدران المدرسة واصلاح ماتلف منها لسبب محاصرته للقلعة . وفى سنة ٩٠٦ هـ ١٥٠٠ م هدم الأشرف جان بلاط جزءا بسيطا خلف محراب القبـــــة بصعوبة ثم أوقف الهدم . وفى سنة ١٠٨٢ هـ جدد المسجد حسن أغا خزيندار

الوزير ابراهيم باشا (ولعل المنارة البحرية والقبة من آثار هذه العمارة) .
ولما زار مصر الرحالة المغربي الورثيلاني سنة ١١٧٩ وجد جدارا كبيرا مهدوما من المسجد وكان العمل جاريا في رفع انقاضه وبعودته من الحج بعد سنة ونصف وجدهم قد فرغوا من ترميمه . ولعل هذه العمارة من أثر المعركة التي قتل فيها احد عشر أميرا في بيت محمد بك الدفتردار سنة ١١٤٩ هـ وتسبب منها سد الباب الكبير ثانيا لمدة ٥١ سنة إلى سنة ١٢٠٠ هـ حيث أصلح المسجد سليم أغا وفتح بابه الكبير وأزال الدكاكين التي أحدثت بأسفله وبنى له سلالم ومصاطب جديدة فازدحم المسجد بالمصلين .
ومن هذه الحوادث نرى كيف كانت هذه المدرسة وصمدت أمام تلك التقلبات وبقيت محتفظة بكيانها أكثر من القلعة . وقد قيض الله لها لجنة حفظ الآثار العربية فبذلت في إصلاحها مجهودا جبارا فأكملت بناء منارتها وأصلحت جدرانها ورخامها ونجارتها وأرضياتها حتى أعادت إليها رونقها بعد أن صرفت عليها ٤٠ ألف جنيه . تحت إشراف المرحوم هرتس باشا كبير مهندسيها وصاحب الفضل على الكثير من الآثار العربية بمصر ؟

حسن عبد الوهاب



مدخل المدرسة



المصور سانتيس

بقلم سعادة راسم بك

• لا أعرف فناناً فى مصر يجد الباحث فى الحديث عنه من المفاجئات كسانتيز . . .هو من أصل اسبانيولى ، أقام فى القاهرة من أكثر من ثلاثين عاماً . كان أستاذاً فى مدرسة الفنون الجميلة ، وكان غير محب للظهور يقنع الخلوة إلى فنه ، لأنه ليس من أولئك الذين يتجولون فى أنحاء المدينة متأبطين علبة الألوان وفوطة الرسم ليعلنوا عن أنفسهم جاباً لمنفعة خاصة يبغونها من عرض منتجاتهم على هواة الفن . وأصدقاؤه وحدهم هم الذين يعرفون عنه أنه مصور ماهر ويقدرون قيمة هذا الرجل الذى تقوم شخصيته وروعة فنه على « البساطة » مع الدقة .

• ولما كان الفن يذهب بصاحبه كل مذهب بشرط أن لا يتجاوز دائرته ولا يتعدى حدوده فان فن سانتيز قاده إلى العمل بميدان السياسة المصرية مسوقا إلى ذلك بحكم الظروف . وكان لرسومات سانتيز الفضل الأكبر فيما صادفته مجلة « الكشكول » الأسبوعية فى أول عهدها من رواج وذيوع حتى أصبحت فى أقل من سنتين عاملا حزبياً هاماً تضارع فى مكانتها أمهات الصحف السياسية . وبصرف النظر عن المعنى السياسى الذى كانت تحمله رسومات سانتيز ، فانه لم يكن يسع القارىء — أيا كان رأيه — إلا أن يشهد بقيمتها الفنية ، ويحس لها بتأثير عميق فى نفسه ، يتمثل فى الشعور بالاحترام لهذا الفنان .

• وإذا لم يكن قد أقدم أحد من النقاد على دراسة فن سانتيز ، فالسبب فى ذلك واضح بين . . . هو أنه لا يمكن لباحث أن يتحدث

عن مثل فن سانتيز دون أن يتملكه شيء كثير من الاعجاب والاحترام . ومن الأسف أنه لا يمكن لناقد أن يجهر فى مصر بتحبيذ مثل هذا الفنان دون أن ينسب إليه من غالبية الجمهور أنه بهذا التحبيذ يؤيد مبدأه السياسى — الأمر الذى يعرضه لغضب خصومه السياسيين دون أن يرضى بذلك مشايعوه فى الرأى السياسى .

• « سانتيز » يبحث قبل كل شيء عن مستور النواحى المضحكة فى الشخصية التى يود أن يتناولها بريشته ، وعما خفى من نقط الضعف فى روحها ، ثم يجلى عن كل ذلك بمقدرة فائقة تنتزع الاعجاب . وهذا ما يميز رسومات سانتيز ويجعل منها فناً حقيقياً . ومما يميزها أيضاً طريقته الخاصة فى التأليف والتحديد : أن رسوماته ما هى إلا لوحات فنية صغيرة ، وأعرف من كان يعنى بجمعها يوم كانت تنشر فى مجلة « الكشكول » كأنها مجموعة ثمينة من التحف الفنية .

• والممثلون على مسرحه يظهرون دائماً فى جو من الاتزان يسمح له باستخلاص أكبر قسط من الهزل . . . كما فى المفارقة التى نجدها بين الألحان الشجية الهادئة التى تعزف بها الموسيقى خلال إلقاء مونولوج هزلى . . . و « سانتيز » كنابغة فى فن الرسم الهزلى يملك ما يصح أن يسمى « بالتخطيط الباسم » ويمكنه أن يكتشف ويسجل بفنه المدهش النواحى الفنية للروح والمادة .

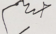
• ولا يفوتنا أن نفيه حقه من الانصاف فى ناحية أخرى غير ما تقدم. فهو صاحب النكات والطرافة التى تذيل بها رسوماته . وهى — فى بضع كلمات — تؤدى من المعانى ما يؤديه مقال كاتب بليغ . فرسمه هو فى آن واحد ، رسم ومقال وبحث تحليلى ، تمتزج فيه موهبته الفنية فى الرسم مع بلاغته فى النقد والتعبير ، مع فلسفته الساخرة وهى فى صميم الجد وإن جاءت على متن الدعاية والهزل . وهو لطول مدة إقامته بالقطر المصرى تمكن من معرفة لغة البلاد الدارجة ووعى كثيراً من ظرافتها ودقائق مدلولاتها . ولذلك فان غالب رسوماته الاخبارية تعتبر شعبية . ومن الأسف أنها لدى الأجانب لا تصيب الوقع الذى تصيبه من نفوس قراء العربية لأنها «بلدية» . ولأن سانتيز مختلط بأوساط العمال وأهل الحضر فى المدن كما أنه يرتاد أوساط الموظفين صغارهم وكبارهم ، فانه يعرف متجه

آرائهم وكيفية تفكيرهم، كما يعرف مظاهر انفعالاتهم فى الظروف المختلفة، وما يصحب تلك الانفعالات من حركات وإيماءات.

• وهو يعلم الكثير عن حياتهم لمداومته ملاحظتهم طول هذه المدة يعرف ما تنم عنه هيئاتهم فى شتى حالاتهم . . . وطريقتهم فى الأكل . . وعاداتهم . . . وأزياءهم فى العمل وفى المواسم والحفلات . كل ذلك جعل رسومات « سانتيز » شعبية فى مصر وحازت تقدير جمهرة الناس وكانت موضع إعجابهم قبل أن تكون موضع إعجاب الطبقة المستنيرة . وميزة أخرة لسانتيز. فهو ليس كغيره من الرسامين الهزليين الذين يتقيد بعضهم بطريقة خاصة وأسلوب واحد فى العمل — فمثلا: رأس كبير على جسم ضئيل . . . أو الجسم أحياناً . . . بالطول وأحياناً بالعرض ... إلى غير ذلك من الأوضاع التى قد تودى إلى تشويه منظر الشخص كما فى المرايا المقعرة أو المحدبة.

• ولكثرة الممثلين على مسرحه واختلاف مشاربهم فان سانتيز — بكل فطنة — يتناول بريشته كلا منهم على الوجه الذى يتناسب معه.

• وليس فن سانتيز مبنياً على تشويه أكثر الأعضاء لفتاً للنظر فحسب . إنما يجهد فى تسجيل العيوب الخفية والافصاح عنها. وكم من مرة رأيته يغفل أنفاً غير منتظم ليوجه الالتفات الكلى إلى العينين اللتين يتمثل فيهما النفاق والرياء . . . ولم يكن ذلك منه إلا ليكون النقد والشبه أشد لذعاً وأقسى تجريحاً . وإذا كنت للأسف لا أتمكن من إيراد بعض رسوماته التى بهرتنى فى حينها بل وأقول أنى لم أتمالك نفسى من الضحك والاغراق فيه لمشاهدتها — وذلك لعدم وجود مجموعة أعداد الكشكول القديمة فى متناول يدى الآن — فانى مرتاح لذلك حتى لا يكون فى إيرادها تعريض بالشخصيات التى تتناولها . ولكنى أود أن يعرف بعض الأصدقاء أن الانسان قد يتذوق النكتة لجمالها، فى حد ذاتها، دون نظر إلى الشخصية التى تنصب عليها . ولم نشأ أن نتناول فى هذا الحديث فن سانتيز كمصور للمناظر والأشخاص بالألوان الزيتية ورسوخه فى هذا النوع من التصوير تاركين ذلك لبحث مستفيض فى فرصة قادمة.



دقائق مع المصـــور
جيرونامیدس

بقلم محمد حماد



لوحة زيتية

وجه عجوز

لم أذهب إلى الرسام السكندر جيرونامیدس كفنان ناقد فحسب بل ذهبت إليه كصديق تربطني وأياه صلات قوية من الاخلاص المتبادل والود المشترك ، لهذا لم يكد يحتويني منزله حتى عاتبته عتابا شديدا لأنه أفتتح معرضه ولم يدعوني اليه ، ولكنه تلقى عتابي بابتسامه هادئه تتمثل فيها كل معاني الاعتذار ، وقد أحسست في نبرات صوته وفي حركاته حزنا عميقا ، ورأيت الألم قد احتفر على وجهه خطوطا حادة أدركت سببها حين علمت بأن والده توفى منذ أيام ، فواسيته ثم أفهمته عن الغاية التي حضرت من أجلها ، فغلبت عليه نزعة الفنان وتناسى همومه وأحزانه ومد يده إلى الهواء كانه يريد أن يدفع عن نفسه سحب الوجوم والكآبة التي أشاعها الحزن من حوله وأخذ يتحدث إلى وأخذت أتحدث اليه واستفاض هو في الحديث إلى درجة انسته كل شيء ... ولكنه توقف فجأة كأنه افتقد في سلسلة الحديث حلقة هامة . . فأستغربت منه هذا التحول السريع ولكنه سرعان ما بدد عنى هذا الاستغراب بقوله .. هل رأيت معرضي وهل أعجبتك صوري ...؟ سؤال دقيق يقتضي الصراحة المطلقة . هل رأيت معرضي؟ نعم رأيته . وهل أعجبتك صوري؟ نعم أعجبتني . . بهذا أجبت على سؤاله ولكنها إجابة لاتقنع الفنان ولا تسد نهمه . فوجدت نفسي مضطرا أن اتجاوز حدود هذه الاجابة إلى الناحية التي تصل بي إلى تحقيق غايتي كناقد . قلت له يا صديقي لقد تعود جيرون أن يطلع علينا بصور تمتاز بطابع خاص وروح صافيه فما بال هذه الصور تفتقد هذه الروح وتفتقر إلى هذا الطابع . . . فذهب ببصره إلى السماء من خلال النافذة . كأنه يستلهم شيطان الفن . قال هذه حقيقة يا سيدي . . أني أعرض في هذا المعرض صور جيرون المبتدىء وجيرون المكافح ثم جيرون الرسام . . . هذه صور من حياتي والتطورات التي مررت بها والعقبات التي صادفتني وحاولت أن أزللها فهل

تعتقد أننى وصلت إلى شىء ما . . فأجبت أن صورك تنطق بأنك أستاذ يا جيرون . وأستاذ جدير بالتقدير . . .
فاعترض قائلا : كلا يا سيدى أن مجرد الاعتقاد بالقوة يفقد الفنان كثير من قوته .

أكبرت فيه تلك الروح التى يفتقر اليها الكثيرون من رسامينا وطلاب الفنون عندنا أولئك الذين يعتقدون أنهم أقوى بكثير من أساتذتهم بمجرد نجاحهم فى امتحان القبول بالمدرسة ويتسلط هذا الغرور على قلوبهم ويعميهم عن كل شىء ، والحق أن ظاهرة الغرور هى مشكلة الفنان فى العصر الحديث وتكون واضحة عند أنصاف الفنانين أو الذين ينتسبون إلى الفن زورا وبهتانا وأمثال هؤلاء يستحيل عليهم التحرر منها . . . أما الفنان الصحيح فقد يستطيع بجده واجتهاده أن يتحرر منها ويخلق من نفسه نموذجا رائعا للفنان الذى ننشده ونتمناه . . . وها نحن نرى البنانى والسجينى وحسين أمين ونحميا ممن دفعهم حبهم للدراسة والاجتهاد مع تواضعهم وحسن خلقهم إلى المرتبة الأولى من الفنانين ونجد بجوار ذلك من زملائهم الرسامين من قذف بهم الغرور إلى درجة الصفر فأصبح من الخير لهم أن يحترفوا مهنة يدوية يستفيدون منها . فيريحوننا ويريحوا الفن من خزعبلاتهم . . والحق أن هذه الروح جعلت من جيرون رساما ممتازا إذ يعترف أنه قبل أن يبدأ لوحته يقف أمام موضوعه فى رهبة وكأنه مغمور فى محيط الأحلام ثم يبدأ لوحته بيد تحركها العاطفة ، ثم يضع عقله حكماً فيما خطت يداه . . . وبعد أن يتأكد من صحة ما رسم ، يترك لعاطفته العنان لتضع تلك اللمسات التى تنتهى بها لوحته .

لذلك تجد كل لوحاته مليئة بالاحساس إذ أنها ترجمة صادقة لعواطفه ومعظمها تشاركه فى حزنه لأنه يجلس طول يومه فى مرسمه كالعابد فى خشوع أمام المحراب ولا يجد فى هذه الدنيا ما يسليه غير ريشته وألوانه .



مراكب — لوحة مائية



الملاكمة — لوحة مائية



صورة مائية — للرسام انتونى جروس

معرض التصوير بالاتحاد الانجليزى المصرى

L'Exposition de "Anglo Egyptian Union"

عرض المصوران إدوارد أرديزون وانطونى جروس لوحاتهما بصالة الاتحاد الانجليزى المصرى ، وجميل من الاتحاد أن يفسح صالاته لنشر الثقافة الفنية وتشجيع الفنانين .

وتمتاز رسوم المصور أرديزون بروح المرح الواضحة سواء فى أختيار الموضوع أو التكوين أو الألوان القوية والخطوط الصريحة . وقد درس هذا المصور الرسم فى مدرسة وست مبستر و بعد أن اتقن فن التصوير اتجه بفنه إلى الناحية الكريكاتورية إلا أننا نجد فى كل رسم من رسومه يد المصور . وهناك ظاهرة قوية فى جميع صورة تقريبا وهو البحث عن العمق والتجسيم (Volume) وأما من جهة ألوانه فقد تغالى فى استعمال الألوان المرحة القوية وقد يكون هذا هو تأثير المرح والسرور المطبوع عليه الرسام نفسه والتى ظهرت حتى فى أختيار الموضوع . (كموضوع سماه خطر الجلوس فى مكان ضيق يطل على حارة ضيقة) . و بجانب هذه الروح المرحة نجد أنه رسم كثير من الصور الحربية لطبيعة عمله الآن إذ أنه تطوع كضباط فى الجيش البريطانى فرسم كثير عن عيشة الجيش فى حياة المعسكرات وتلك المغامرات التى يخوضونها فى حياتهم الجديدة . أما الرسام انطونى جروس فهو شاب فى العقد الثالث من

عمره . درس الرسم فى مدرسة سليد بلندن ثم أكمل تعليمه فى أكادمية جوليان بباريس وقد عرض رسومه فى الأكادمية الملكية وصالون الربيع وفى بعض معارض خاصة بلندن ونيويورك . وقد اقتنى بعض صورة متحف فيكتوريا والبرت ومتحف القصر الصغير بباريس ومتحف الفن الحديث بنيويورك .. والرسام جروس قد تطوع كزميله فى الجيش البريطانى كفنان يقدم نفسه لخدمة بلاده . وكانت معظم رسومه التى عرضها قد رسمها أثناء هذه الحرب إذ أن حياته الأخيرة كانت بين المعسكرات ثم أسرة الأعداء ولكنه تمكن من الهرب بعد أن انقذ معه مجموعة رسومه الثمينة التى التقطها فى أوقات جهاده وأسره .. وقد نبغ



نقل الدم — للرسام انتونى جروس

هذا الرسام فى رسم الريشة كمعظم الرسامين البريطانيين . وقد نقل رسومه عن الطبيعة ودرس فيها التشريح والتكوين إلى حد بعيد .. وبعد أن أكتفى من دراسة الطبيعة كسى هذه الرسوم بطبقة هادئة من الألوان المائية وأكتفى بتلك اللمسات الخفيفة من اللون الهادىء ليعطى صورة الجو المطلوب ، إلا أننا رغم ذلك نجد له لوحة السكة الحديد درسها دراسة قوية عن الطبيعة ودرس فيها العمق إلى حد بعيد فرسم استدارة السماء خلف الرجلين الواقفين فى الطبقة الأولى من صورته فأكسب ذلك الصورة احساس بالفراغ وقد شذ هنا عن عادته التى رأيناها فى جميع لوحه إذ استعمل اللون الأحمر (الفرمليون) القوى والأزرق فى لمسات جريئة .

محمد حماد



فى الصحراء — للرسام اردیزون

كلمة اولى عن الفن

بقلم محمد حماد

• أبرزما تمتاز به طبيعة مصر إنها مبعث الالهام والوحى لاصحاب الملكات الشعريه . . فهذا النيل المنساب بين جنبات الوادى وهزه الاشجار المنثوره على جانبيه وهذا النخيل الذى يتعالى فى أنفه وكبرياء وهذه السماء الصافية وهذه الشمس المتوهجة وهذه الوجوه الضاحكه المستبشره وهذه الاجساد النحاسيه كلها عوامل تهز مشاعر الفنان وتلهمه خيالا خصبا فيه قوة وفيه جمال . . .

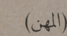
• كذلك من الصفات التى تنفرد بها مصر انها ملتقى حضارتين من أقدم الحضارات . . حضارة الفراعنه وحضارة الاسلام . . حضارتان تعاونت على انمائها واذكاء شعلتهما قوة العقل وقوة الخيال فبرزت كل منهما متشحه بثوب قشيب لم تقوى يد البلا أن تنال من جدته وبهائه ورونقه على الرغم من الأزمنة الطويلة التى اطلت عيهما من خلال الحقب والقرون . . .

• واللذين يهبطون هذا البلد من الأجانب يجدون بين أحضانه طعاما دسما فيه غذاء للفنان وفيه غذاء للاديب وفيه غذاء للشاعر . . . فيقبلون عليه بنهم زائد وشراهة ملحوظة ثم يصنعون منه لبلادهم صورا رائعة من الشعر والأدب والفن . . . أما نحن أبناء الفراعنه وأبناء العرب . . . نحن القابضين على مفاتيح هذه الثروة الروحية الخالدة نقف بأبوابها خاملين لانحفل بشىء منها ولا نهتم بشىء فيها كأننا خلقنا مجردين من المشاعر . . وإلا فأين اللوحات التى تفسر لنا الأسرار العميقة المستقرة فى جوف أبى الهول . . . أين اللوحات التى تنبعث من بين أعطافها رائحة البخور الذى كان يحرق لها فى الهيا كل والمعابد لتشمه أنوفنا فندرك منه معنى الحياة الخالدة التى كان يحياها آباؤنا وأجدادنا . . . أين اللوحات التى تتمثل فيها عزة الاسلام وقوة الاسلام وسماحة الاسلام وغير ذلك من العوامل التى غزا الاسلام بها العالم والتى تتحدث عنها المآذن والقباب بلغة شعريه تستهوى النفس وتنزع بها إلى الجمال المطلق الذى يمقت الشهوة ويأبى الاسفاف . . .

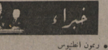
• خمول فاضح وكسل مزرى يخيم اليوم على بعض الفنانين وقد يغتفر هذا الخمول لانصاف الفنانين اللذين لم يتلقوا دراسات فنيه عاليه . . . ولكن ما عزر اخواننا الفنانين اللذين ذهبوا إلى أوروبا وقلوبهم مفعمة بالوجدانيات الرقيقة والمشاعر السامية . . . ما عذر هؤلاء، وما علة قصورهم وتقصيرهم ونكوصهم عن آداء الرسالة التى تطالبهم بها مصر الفرعونية ومصر الاسلامية ومصر الحديثة . . . ياخيبة الآمال فى هذا الفريق من الفنانين فقد عادو من أوروبا وقلوبهم فارغة كرؤسهم تماما . . . حتى الصفات التى اكتسبوها من مصر قد هربت منهم فى شوارع باريس وروما . . . ولم يوفقوا للعثور عليها لأنهم فقدوا السيطرة حتى على نفوسهم، وكل ما اكتسبوه من أوروبا هو قدرة غريبة على ادارة السنتهم بلهجة ملتوية لاندرى ان كانت عربية هى أو بربرية . . . وقد هال ادارة الفنون الجميلة هذا الأمر وأدركت فيه خطراً بالغاً يوشك أن ينقض على النهضة الفنية فيقوض دعائمها ويدكها من أساسها فتقدم الأستاذ شفيق بك زاهر بمشروعين جليلين سوف يكون لهما آثار حاسمة فى تحرير البيئة الفنية من اللذين يبحثون اليوم عن أثواب مصرية ليخفوا بها عيوبهم ولكنهم لم يستطيعو ولن يستطيعو لأنهم فقراء فى نفوسهم وفى أرواحهم . . . والأثواب المصريه لايرتديها إلا كل من يحمل قلبا يشعر بشعور مصر ويحس باحساس مصر . . . وأول هذين المشروعين هو ارسال مجموعة من خريجى الفنون الجميله الممتازين لبعثة إلى الأقصر لمدة سنتين يدرسون فيها طبيعة بلاد أجدادهم فى ذلك الجو الهادى الجميل ليتحرروا من المؤثرات الخارجية التى تنحدر اليهم من العناصر الأجنبية . . . ثم راع هذا المشروع توافر جميع أسباب الراحة التى تقتضيها حياة هؤلاء المبعثون . . .

• أما المشروع الثانى فهو فتح باب مدرسة الفنون الجميله لدراسة ليلية حره تحت إشراف أساتذة المدرسة لكل من يريد اتمام دراسته الفنية والاستفادة من وقت فراغه بدون قيد ولا شرط . وبجانب هذا قد افتتحت ادراة الفنون الجميلة قسما فى الصباح لمن يرغب دراسة الفنون الجميلة أو التحضير لها بشرط أن يكون له مواهب خاصة تستطيع المدرسة أن تقدم له المساعدة على انمائها . .

دليل العمارة



(المهن)



- ريمون انطنيوس
  ٢١ ش فؤاد الأول — ت ٥٨٢٤٣
- عبد الحميد صدقى (مهندس)
  ٥ ش نوبار — ت ٥٣٦٤٠
- محمد محمود فهمى
  ٣٨ ش قنطرة الدكة — ت ٥٠١٣٣



- سليمان حسين
  شارع محمد على رقم ٦ بالفرقانى
- سيد ابراهيم
  أول ش الأمير فاروق
  ميدان الملكة فريدة — ت ٥٢٧٦٣
- محمد حسنى
  ٤٢ ش ابراهيم باشا — ت ٦٠٧٢٧
- نجيب هواوينى
  ٦ ش جلال باشا — ت ٥٠٣٣٠

مثالون

- فتحى محمود
  ١٦ ش ابن الرشيد — ت ٥٧١٩٠
- سعيد الصدر
  مدرس بالفنون التطبيقية بالأورمان

مصورون

- سليم يوسف
  ٤٤ ش سليمان باشا — ت ٤٣٩٨٣
- استوديو هونولولو
  ١٢ ش سراى الأزبكية بالقاهرة

مهندسون

- أحمد الألفى
  ١١ ش المدابغ — ت ٤١٦٢٩
- انطون سليم نحاس
  ١٩ ش قصر النيل — ت ٤٥٣٢٠
- بافيد . ج . وشركاه
  سيارات ناش وبيجو ش ألفى بك — ت ٥٨٠٨٦
- بول لازاريدس
  ش سليمان باشا — ت ٥٨٢٣٨
- توماس كوك وولده ليمتد
  ١٢٧ ش الملكة نازلى — ت ٥٩٠٦٠
- حسن محمد الهمشرى
  دمنهور : ١٦ ش المديرية عمارةالأوقاف — ت ٥٦
- حسين أمين
  ٢١ ش فهمى — ميدان الأزهار
- ريمون انطونيوس
  ٢١ ش فؤاد الأول — ت ٥٨٢٤٣
- شارل عيروط
  ١١ ش المدابغ — ت ٤١٦٢٩
- فهيم رياض
  ١ ش المنصورة — مصر الجديدة — ت ٦١٩٦٤
- مأمون قداح
  ٢٣ ش سليمان باشا — ت ٤١٥٠٥
- محمد خليل نايل
  ٦٦ ش طنطا — مصر الجديدة — ت ٤٤١٠٤
- مصطفى محمد عبد الرحمن
  ٧٢ ش روض الفرج — ت ٤٣٨٩٠
- نشأت مرسى
  ١٦٧ ش الخديو اسماعيل — ت ٥٥١٤٤
- هنرى أوغيا
  ٦٥ ش ابراهيم باشا — ت ٥١٠٠٢

(التجار)

تجار أخشاب

- أسعد باسيلى باشا
  شارع المهدى بوجه البركة بمصر ت ٥٢٣١٠
- باسيلى أبناء أنطونيوس
  ٢٧ ش السبتية بولاق ت ٤٨٢١٩
- رضا محمد أبو العلا
  ش المطبعة الأهلية بولاق ت ٥١٨٩٤
- رياض ديمترى القصاب
  ٩ عطفة عبد الشهيد بغيط النوبى درب الجنينة ت ٥٧٥٠٢
- شركة التسليفات التجارية
  ش ماسبيرو بولاق ت ٤٦٥٦٨
- شلهوب يوسف
  ش الأزهر الجديد بأرض المهدى ت ٤٥٠٧٨
- عبد الحى الخضراوى
  ٥٣ ش السبتية ت ٥٨٠٠٠
- عبروط سيزار
  ٥٣ ش السبتية ت ٥٠٣١٣



- احمد اسماعيل
  ٢ ش خيرت ت ٤١٩٧٦
- أسود . ج . وأولاده
  ٦٤ ش ابراهيم باشا ت ٥٨٣٩٠
- إلياس مرشاق (اسبستوس)
  ٦٩ ش ابراهيم باشا ت ٤٥٢٢٤
- إيدى وجفرى (توكيل شانكس)
  ش ٧ الشوازبى باشا ت٥٩٨٨٧—٥٩٨٨٨

- بوهاجيار جوريف
  بورسعيد ت ٢١٠٧
- جودوين وشركاه (حديد مجلفن)
  ٦٨ ش ابراهيم باشا ت ٥٥٦٧٣
- حسن محمد علام
  ١٠٧ ش الملكة نازلى ت ٥٤٤٢٥
- حمصى جورجى ويوسف إخوان (اسبستوس)
  ٦٨ ش ابراهيم باشا ت ٥٥٥١٨
- دياب نقولا وأولاده
  ٦٨ ش ابراهيم باشا ت ٥٩٣٣٠
- زكى شاروبيم
  ٦١ ش الفجالة ت ٥٥٢٤٩
- سورناجا . س
  ٢٢ ش قصر النيل ت ٤٦٢٩٦
- شالوم إخوان وشركاهم (غلايات وحديد مجلفن)
  ٦٢ ش الأزهر ت ٥٢٨٧٢
- ماير خورى وشركاه
  ٨١ ش ابراهيم باشا ت ٥٩٦٩٠
- موسى محمد
  ٢٠٩ ش عماد الدين ت ٥٩٧٧١—٥٨٥٧٣
- نقولا دياب وأولاده
  الاسكندرية: ٢٢ ش صلاح الدين ت ٥—٤—٢٨٧٩٣
- يوسف لوزا
  ٨٥ ش ابراهيم باشا ت ٤٤٠٦٨

أدوات لزوم العمارات

- حسين الليثى
  ١٩ ش الخيامية ت ٤١٢٢٢
- راتكليف فرانك
  ٣٣ ش السبتية ت ٥٠٢١٣—٤٥٤٩٤
- شركة الدلتا التجارية
  ٥٨ ش فؤاد الأول ت ٥٨٤٥٦—٥٩٣٩٣
- موريس جاهل
  ١٨ شارع المدابغ

تجار آلات ميكانيكية

- أورتين وكوديل
  ٢٨ ش المدابغ ت ٤٢٥٥٩

- راشد وشركاه
  ٦٢ ش ابراهيم باشا ت ٥٢٣٨٨
- سبندچيان ارتين
  ١٨٧ ش عماد الدين ت ٥٠٤٧٥
  الاسكندرية : ٥ ش محطة مصر ت ٢٩٢٢٧
- الشركة الهندسية المصرية
  (سابقا ستمان مباردى وشركاهم)
  ٢٠٥ ش عماد الدين ت ٥٢٦١٥
- شركة مصر الهندسية
  (سابقا اميلو ليفى وشركاه)
  ٦٦ ش ابراهيم باشا ت ٤٧٨٥٥
- شركة مصر لتوريد عموم الآلات الصناعية
  ٢٨ ش المدابغ ت ٤٠٣٧١
- شركة يوركشير الهندسية المصرية ليمتد
  ١٧ ش السبتية ت ٥٠٣١٩
- صباغ وحمزة وشركاهم
  ٣ ش قنطرة الدكة ت ٤٣٩٤٣

تجار حديد

- أجوبيان هاجوب
  ٦٠ ش ابراهيم باشا ت ٥٦٢٠٧
- احمد احمد أبو الفضل
  ٥٠ ش جامع البنات ت ٤٢٢٥٢
- احمد حسن سعيد وأولاده
  بولاق : ٥٥ ش الخضرا ت ٥٧٣٩٣-٥٩٧٦٤
- ألن وشركاه
  ١٧٨ ش عماد الدين ت ٥٧٢٠٠
- چيرار يوسف
  ش العبيلى — ميدان الملكة فريدة ت ٤٤٩٢٥
- سيحه سيدين وشركاه
  ش جامع السنانية بولاق ت ٨٧٠٥٦
- عبد السلام الاسكندرانى
  ش سوق العصر القديم بولاق ت ٥٩٣٤٦

- علي سليمان
  ش المضرا بولاق ت ٥٦٦٧٠
- علي علي الرشيدي
  ١٧ ش المضرا بولاق ت ٥١٣٨٤
- ماركو الاسكندراني
  مصر : ١٠٣ ش الملكة نازلي ت ٤١٤٦٩
- ماركو أخوان
  ١٨ ش ابراهيم باشا ت ٤٣٥٢٧
- محمد احمد عبد النبي
  سوق العصر بوكالة الزيت ت ٥٠١٩٣
- محمد احمد يس
  حارة علي باشا حبيب — ش الخضيري بولاق

تجار خردوات العمارات

- الحاج أحمد ابراهيم علي
  ٣٣ شارع جامع البنات
- أولاد شكري يوسف حماني
  ٣ ش علوي مصر ت ٥١٠٦٦—٥٣٨٢٧
- جيرار فونتين جيراجوسيان
  ميدان الملكة فريدة ت ٤٩٦٦٣—٤٩٦٦٥
- محمد توفيق المعارجي
  ٢٣ ش جامع البنات ت ٤٥٧٠٩
- ميشيل فيشيا
  ٨ ش البواكي ٥٢٥٣١

تجار زجاج

- أحمد محمد الحسيني
  ش حمام الثلاث بالحمزاوي مصر
- الشركة المصرية للزجاج والمرايات
  ٤ ش عبد الحق السنباطي
- شركة الزجاج والبللور المصرية
  ٤٧ ش الازهر الجديد ت ٥٠٤٦٠

- ليفي يوسف (فابريقة مرايات ابو الهول)
  ٤ ش دسوقي ت ٤٥١٤٢
- محمد سيد ياسين بك
  ٣٤ ش قصر النيل ت ٤٤٦٩٧
- مصطفى وفؤاد الجندي واسماعيل حسن
  ٣٢ ، ٤٦ ش جامع البنات ت ٥٨٥٤٣
- هنري واندريا بنفينست
  ٣٠ ش جامع البنات ت ٥٨١٧٢

تجار مواد احتراق

(فحم)

- انيس أنطون وشركاه
  ١٢٨ ش الملكة نازلي ت ٥٦٩٠٢
- أولاد مصطفى الجمال وشركاهم
  ١٨ ش عدلي باشا ت ٥٤٦٤٧
- قصير جان وشركاه
  ٤ ش دير البنات ت ٥٤٣٦٠

(مصانع وورش)

اثاثات

- أحمد عبد الكريم
  ٤٧ ش الفلكي ت ٥٦٤٤٠
- أ. د. ا. م (ديكران انترانيكيان)
  ٤١ ش قصر النيل ت ٥٤٨١٩
- شركة الدلتا التجارية
  ٤٤ ابن الرشيد بجزيرة بدران ت ٤٦٥٢٦

المطابع الشمسية

- الشركة المصرية للمطبوعات الهندسية
  ٤٢ ش شبرا ت ٤٨٣٩٣
- بوتشلاتي «٥»
  ٤ ميدان مصطفى كامل ت ٥٩٠٧٤

زنكوغراف وحفر

- انجلو غولوجان وشركاه
  ٣ ش جلال ت ٤٢٥٢٢
- بربريان آرام
  ٢٩ ش ابراهيم باشا ت ٤٣٢١٣
- حفر وزنكوغراف حبيب
  ١٢٧ ش محمد علي ت ٤٥٢٧٧
- روبال
  ١٠٣ ش الملكة نازلي ت ٥٤٢١٠
- وديع رزق
  ٣٥ ش ابراهيم باشا ت ٤٤٩٧٥



- شركة التعدين المصرية المساهمة
  الادارة : ٤٣ ش شريف باشا ت ٤٦٥٤٦
  المعرض : ١٤٠ ش عماد الدين ت ٥٨٦٩٥
- عبد المنعم حسين
  ٢٦ شارع الامير فاروق ت ٥٣٨٣٥

أفران المطابخ

• حامد محمد
١٧ ش ساقى بالناصرية ت ٤٢٧٦٣

• مصطفى مصطفى حسنين
٤٠ ش كلوت بك ت ٥٧١٤٨

مسابك النحاس ...

• أخوان و . و م . ديرمنجيان
مصر : ٧٤ ش ابراهيم باشا ت ٥٦٦٢٥
اسكندرية : ١ ش الاشراف ت ٢٢٢٣٩

• سركيس صرافيان
٣ حارة دبانه ش الملكة نازلى ت ٥٢١٧٠

• عبد القادر على وشركاه
٦٧ ش سوق السلاح

• فرانك راتكليف (أدوات حريق)
٣٣ ش السبتية ٤٥٤٩٤ — ٥٠٢١٣

• مجيب بك فتحى (حنفيات)
شارع سوق الحطب ببولاق ت ٥٤٢٨

• مسبك نحاس القاهرة (حنفيات)
شارع جباسات البلاح عمرة ت ٤١٢٧٩

• مصرف الرصاص (مواسير رصاص)
ش خليج الخور خلف سينما استوديو مصر ٤٥٤٨١

مصنع الاشتعال المستمر
٢٠ ش سامى بالناصرية ت ٥٠٥٧٥

• منصور عامر
١٠٦ ش السبتية ت ٥٠٥٧٥

مصانع فخار

• حسن حشمت
عزبة النخل ت ٦٣٢٩٨

• فابريقة نصير
اسكندرية : ش ترعة المحمودية ت ٢٧٨٩٦

• فرنجاكيس وزوفوس
١٥٥ ش روض الفرج ت ٥٩٤٦٣

• س . سورناجا
٢٢ ش قصر النيل ت ٤٦٢٦٥

مصانع طوب

• احمد عبد الله العسال
بجوار بنك مصر برملة بولاق ت ٥١٩٨٥

• س . سورناجا
٢٢ ش قصر النيل ت ٤٣٢٩٦ — ٤٦٢٦٥

• سيجوارت
١٥ ش المدابغ ت ٥١٦٣٠ — ٥٥٨٦٧

• شركة الطوب الرملى
ش السكة البيضاء بالعباسية ت ٥٩٥٠٦

• متوشلح سوريال
وراق الحضر امبابة
تليفون ٥١٨٩٣ — ٤٣٥٣٣ — ٥١٩٩٠

• مصنع البساتين بالمعادى
المعادى ت ١٨١

(شركات المبانى)

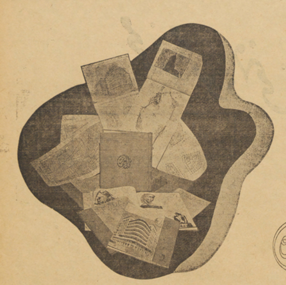
• الشركة الانجليزية البلجيكية
عمارة الايموبيليا بالقاهرة
تليفون ٥٣٥٥٣ — ١٥٨٥٣

(ايجيكو) شركة المبانى المصرية المساهمة
القاهرة : ١٩ ش عدلى باشا ت ٥٣٦٩٥
اسكندرية : ٣٤ ش صفية زغلول ت ٢٨١٥١

شركة أراضى البناء ضواحى مصر
٢ ش معروف ت ٥٤٤٧٢

شركة أراضى الشيخ فضل العقارية
٨ ش أبو السباع ت ٥٣٤٧٥

شركة أراضى الجيزة والروضة
٢٦ ش قصر النيل ت ٤١١٦٠ — ٥١٠٠٧



دليـل

مجلة العمارة

خير وسيلة لربط أواصر المعرفة والتعاون بين أهل الفن والعمارة من مهندسين ومقاولين وتجار وورش ومصانع وكل ماله علاقة بالعمارة فى مصر والأقطار الشقيقة. فللفوائد المادية والفنية العظيمة التى تعود على الجميع من فتح هذا الباب.

اتصـــلوا بادارة المجـــلة لتسجيل أسمائكم

العنـــوان: رقم ٧٥ شارع الملكة نازلى

تليفون: ٤٥٤٧٠



مورد لجلالة الملك
محلات شيكوريل الكبرى
شركة مساهمة مصرية
٣ شارع فؤاد الأول
تليفون ٤٩٨٨٨
القاهرة
سجل تجارى ٢٦٤٢٦



Tel. 49888
R.C. 42

سكك حديد الحكومة المصرية

اعادة نظام الاشتراكات الكيلومترية

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور بأنه قد أعيد إبتداء من ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٢ صرف تذاكر الاشتراك الكيلومترية بالدرجة الأولى والثانية على أساس الأجور الحالية (أى بزيادة ٦٠٪ للدرجة الأولى ، ٥٠٪ للدرجة الثانية) حسب البيان الآتى :—

المسافة بالكيلومتر	الدرجة الأولى		الدرجة الثانية	
	مليم	جنيه	مليم	جنيه
٢٠٠٠	٦٠٠	٩	٥٠٠	٤
٥٠٠٠	٢٠٠	١٩	٠٠٠	٩
١٠٠٠٠	٢٠٠	٣٥	٥٠٠	١٦

وهذا خلاف ٥٠٠ مليم قيمة التأمين ، ١٠٠ مليم رسم الايرادات الخيرية مضافاً اليها ١٠٠ مليم رسم الدمغة فى حالة الدرجه الأولى ، ٥٠ مليم فى حالة الدرجة الثانية .

وصرف هذة التذاكر خاضع للشروط الآتية :

١ — يبتدىء صرف هذه الاشتراكات اعتبارا من ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٢ . ويمكن قبول الطلبات من الآن كالموضح .

٢ — تصرف هذه الاشتراكات لمدة ثلاثة شهور فقط ولا يجوز بأية حال من الاحوال مد مدة مفعول تاريخ الاشتراك .

٣ — فيما عدا ما ذكر فان هذه التذاكر خاضعة لكافة التعليمات والشروط الخاصة بصرفها ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات .






قوة
متانة
أناقة
جمال
اذا رغبت في اجود أنواع البناء فلا تتردد في اختيار اجود أنواع الطوب
الذي تقدمه لكم
شركة الطوب الرملي


شركة المقاولات الصحية

سكك حديد الحكومة المصرية

ازدحام شبابيك صرف التذاكر
بالمحطات الكبرى

نظر الشدة الازدحام على مكاتب صرف التذاكر يتشرف المدير العام بالفات نظر حضرات المسافرين من المحطات الكبرى وخاصة محطة مصر بان يبادروا الى الحضور الى المحطة مبكرين كي يحصلوا على تذاكر السفر دون مشقة أو عناء .

هذا وستراعى المصلحة من جانبها فتح هذه المكاتب قبل قيام القطارات بوقت كاف وذلك منعا لهذا الازدحام .



استديو العمارة



صاحب الامتياز .... ابراهيم فهمى كريم باشا

مدير المجلة المسئول دكتور سيد كريم مهندس معمارى

هيئة التحرير

الادارة :

القاهرة رقم ٧٥ شارع الملكة نازلى

تليفون ٤٥٤٧٠

مكتب اسكندرية :

الاسكندرية رقم ٧ شارع طوسون

تليفون ٢٤٢٢١

الاشتراكات :

فى الداخل	١٠٠ عن سنة كاملة
فى الخارج	١٥٠ عن سنة كاملة

Direction :

Le Caire 75 Rue MALIKA NAZLY

Telephone 45470

Bureau :

Alexandrie 7 Rue TOUSSOUN

Telephone 24221

Abonnements :

L'année P.T.100 pour l'Intérieur

« « 150 « L'Etranger

مطبعة الاعتماد بشارع حسن الأكبر بمصر تليفون ٤٥٥٤٥

ALEMARA

- ARCHITECTURE
- URBANISME
- CONSTRUCTION
- TECHNIQUE
- ARTS-MODERNES
- DECORATION
- PHOTOGRAPHIE

3-4
1942

P. T. 25.